جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط

"دراسة ميدانية"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية:

تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبتان:

- **هاجر مسعودي**
- **صونية مهناوي**

إشراف الدكتور:

- **جمال فطام**

الموسم الجامعي: 2020 -2021

اهـــــــــــــداء

الحمد لله كثيرا

الى روح ابي الزكية الطاهرة

الى روح امي العزيزة الغالية

الى رفيق دربي وشريك حياتي "بلال"

الى جميع افراد اسرتي اخواتي واخوتي وأبنائهم

أتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذ المشرف "فطام جمال" حفظه الله

ونسأل الله ان يجعله علما منتفعا لكل طالب

صـــــونية

اهـــــــــــــداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم الذي خلق فاوجد بعد رب رحيم الذي قال "كن فيكون"

والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا كثيرا مباركا بعد الصلاة والسلام على رسول الله اما بعد:

اهدي ثمرة بحثي وجهدي الى من جعل الله تحت اقدامها الجنة امي الغالية حفظها الله

الى من دعمني وكان لي سندا أبي العزيز حفظه الله

و إلى من كان خير سند زوجي العزيز حفظه الله لي و لأولاده

الى ابنائي وعائلتي الصغيرة "محمد، علي، رحاب، ياسين"

الى استاذي الفاضل "فطام جمال"

هـــــــاجر

شكر وتقدير

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" انطلاقا من هذا الحديث

نحمد الله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة واعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا الى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى كل من ساعدنا من قريب او من بعيد في انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات ونخص بالذكر الإدارة التي منحتنا فرصة انجاز أ هذه المذكرة

كذلك نشكر الأستاذ المشرف "فطام جمال" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا في إتمام هذه المذكرة

ولا يفوتنا ان نشكر كل الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم عبر كافة مراحل التعليم

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الجامعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا كلية العلوم الاجتماعية الاغواط ،وقد تكونت عينة البحث من100 طالب وطالبة من كلا الجنسين، وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى التساؤلات التالية:

- مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة علوم التربية والارطوفونيا مرتفع
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في مستوى التفكير تبعا لمتغير الجنس (ذكور–الإناث)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمتغير التخصص(علوم التربية

الكلمات المفتاحية:التفكير الإبداعي ،الطالب الجامعي

Resum:

L’étudeà révéler le niveau de penséecréative chez un échantillon d’étudiantsuniversitairedépartement de psychologie ,d’éducation et dortohlonie. Facultédes sciences sociales de Laghouat. Cet échantillon était composéde 100étudiantes des deux sexes. La métha de d’analyse dexriptive a été utilisée avec un questionnaire qui est commeoutil de callect de d’annéesl’étude a atteint les résulteats suivants

-le niveau de penseé créative est élève chez le étudiants (e) en science de éducation et d'orthapoanie.

-il existe des différences statistiquementsignificatives entre les xares mayens des élèves au niveau de la pansée créative selon la variable genre (homme-femme) en faveur des femmes .

-Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de pensée créative selon la variable de faveur de la spécialisation (science dé l’éducation- orthophonie) en faveur de la spécialisation de orthophonie.

العنوان	الصفحة
إهداء1	أ
إهداء 2	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة	د
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول والأشكال	ح
قائمة الملاحق	ط
مقدمة	1
الإطار النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
الإشكالية	5
فرضيات الدراسة	10
أهداف الدراسة	10
أهمية الدراسة	10
التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	11
خلاصة	12
الفصل الثاني: التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي	
التفكير	
تعريف التفكير	14
الفرق بين مفهوم التفكير ومهارات التفكير	15
أهمية التفكير	16
خصائص التفكير	17
مستويات التفكير	17
أنواع التفكير	19
التفكير الإبداعي	
مفهوم التفكير الإبداعي	20
نظريات المفسرة للتفكير الإبداعي	21
مكونات التفكير الإبداعي	23
مستويات التفكير الإبداعي	27
خصائص التفكير الإبداعي	27
مراحل التفكير الإبداعي	29
العوامل المؤثرة في عملية التفكير الإبداعي	32

الطالب الجامعي	
1- تعريف الجامعة	35
2- مفهوم الطالب الجامعي	35
3- خصائص الطالب الجامعي	36
4- حاجات الطالب الجامعي	37
5- دور الطالب الجامعي	38
6- مشكلة الطالب الجامعي	39
7- الخلاصة	41
الإطار التطبيقي (الميداني)	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	44
منهج الدراسة	44
عينة الدراسة	44
حدود الدراسة	47
أدوات جمع البيانات	47
إجراءات الدراسة	51
الأساليب الإحصائية	52
خلاصة	53
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة	
عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	55
عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	57
عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	61
الخلاصة	63
الخاتمة	64
قائمة المراجع	66
قائمة الملاحق	71

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	45
02	خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص	46
03	توزيع بنود مقياس التفكير الإبداعي على أبعاده	48
04	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في التفكير الإبداعي	50
05	يبين معامل ثبات استبيان التفكير الإبداعية باستخدام الفا كرونباخ	50
06	معامل ثبات استبيان التفكير الإبداعي باستخدام التجزئة النصفية	51
07	قيمة اختبارات العينة واحدة	55
08	نتائج اختبارات للفروق بين الذكور والإناث	58
09	نتائج اختبارات الفروق لمستوى الإبداعي حسب التخصص	61

قائمة الإشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	أنماط التفكير	18
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	45
03	خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص	46

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص العينة	71
02	الصدق التميزي	71
03	الثبات بطريقة الفاكرونباخ	72
04	التجزئة النصفية	72
05	الفرضيات	73
06	الاستبيان	80
07	التصريح	81

تعتبر الجامعة من أهم مراكز التعليم والتكوين والتطوير، وإنتاج القدرات العلمية والإطارات الفاعلة التي تعتمد عليها الأمة، في شتى المجالات (الاجتماعية، التربوية...) فهي بذلك وعاء فكري يتجدد وفق مسارات العلوم المتجددة، اذ انها من اهم مؤسسات التعليمية والتربوية لاستثمار في العنصر البشري وتحقيق الأهداف التربوية، والهدف الأساسي تنمية واكساب الطلبة المهارات العقلية كالتفكير.

فتحتل مسألة التفكير في علم النفس وفي علوم أخرى وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسية لان مهمة التفكير تكسب المتعلمين كيفية التحليل المنطقي للمعرفة وصنع قراراتهم وحل مشكلاتهم التي تواجههم يوميا، وذلك من خلال رفع درجة الوعي لديهم وتوسيع تصوراتهم ومداركهم، وتنمية الخيال والتفكير الإبداعي والشعور عندهم نحو أنفسهم ونحو قدراتهم، ومن المعلوم أن الإنسان يستطيع ان يحسن قدرته الإبداعية بالتدريج في مواجهة مشاكل حياته، ولابد من توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد على تعلم اقوى وافضل واكثر ديمومة للمبدعين، والحد من الطرق التقليدية التي تحجم تفكيرهم وتجعل من عقولهم مخازن للحفظ وتذكر للمعلومات .

ففي ظل التغيرات والتحولات لمواجهة التحديات ومواكبة العصر بلغ الاهتمام بالمبدعين ورعايتهم، ذلك لما لهم دورا فعالا في تنمية المجتمعات، وقد نادي العديد من العلماء ان مدارس المستقبل يجب ان تصمم ليس للتعليم فقط بل للتفكير وشعارهم ان يكون تعليم الطالب (كيف يتعلم/كيف يفكر)، وهذا ما أوضحه كل من كويمبي وستبرنج "أن المعارف مهمة بالطبع ولكن غالبا ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير تبقى جديدة للأبد، وهي تمكننا من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر، عن المكان والزمان وأنواع المعرفة التي تستخدم مهارات التفكير للتعامل معها "(خليفي علية، 2016، ص 2)

فنظرا لمشكلاتنا التربوية والتعليمية والسلوكية، التي تعاني منها مجتمعاتنا اليوم، فنحن بحاجة كبيرة لرعاية الابداع والطلاب المبدعين لتحسين مستواهم الإبداعي، في سبيل إخراج طاقاتهم الإبداعية وتوجيهها وجهة سليمة مناسبة .

لذلك تناولت دراستنا جانبين نظري وتطبيقي و المتكونة من أربعة فصول:

الجانب النظري

-**الفصل الأول** : خصص لمدخل الدراسة وتضمن تحديد إشكالية الدراسة بتساؤلاتها ثم الأهداف المرجوة من الدراسة، فرضياتها، أهمية البحث، والتحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة

-**الفصل الثاني** :شمل التفكير، أهمية التفكير، ومستوياته، أنواع التفكير، إضافة لمفهوم التفكير الإبداعي، النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي، مكوناته، مستوياته خصائصه، ومراحل التفكير الإبداعي وعوامله.

ثم تعريف الجامعة، تعريف طالب الجامعي،خصائصه، حاجاته، دوره، مشكلاته صفات المثالية للطالب الجامعي...

الجانب التطبيقي:

-**الفصل الثالث:** حول الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال الدراسة الاستكشافية أهدافها، المنهج المستخدم فيها والأداة، عينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي تم توظيفها .

الفصل الرابع: في هذا الفصل تم عرض النتائج الخاصة بالدراسة وتحليلها وفق الفرضيات، ومن ثم عرض وتحليل النتائج حسب متغير الدراسة، وأخيرا مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

الجـــــــانب النـــــظري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1- الاشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التفكير أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية الحديثة لتنميتها لدى شريحة من المتعلمين، لأنه يلعب دورا مهما وناجحا في المدرسة وخارجه، أي أن أداء المتعلم للمهارات التعليمية والاختبارات المدرسية والمواقف الحياتية المتنوعة التي قد يمر بها الطالب سواء في المدرسة أو خارجها هي نتاج تفكيره، وبهذا النتاج يتحدد مدى نجاح المتعلم أو إخفاقه.

ويوصف التفكير بأنه شكل من أشكال السلوك الإنساني وأعقدها ويختلف من حيث طبيعته ونوعيته، فمنه التفكير الإبداعي والذي يعرف على أنه "تلك الاستجابات المناسبة التي يقدمها ذلك الإنسان على شكل سلوك يختلف به عن السلوكات الأخرى الشائعة لأناس آخرين في مجتمع واحد وبعمر واحد". **(هشام سعيد الحلاق ،2010،ص38)**

وهناك اتفاق يكود عاما بين الباحثين والتربويين "(De Bone1976) (Rath et al ً) **1976) (العتوم ،2009،ص43) (جروان ،1999،ص82) (لوري، 2006،ص82)**

بخصوص ضرورة تطوير مهارات التفكير لدى جميع أفراد المجتمع في جميع المراحل العمرية خاصة لدى طلبة المدارس والجامعات وذلك من خلال تهيئة الفرص المثيرة للتفكير وتعليم مهارات التفكير باعتبارهما أمران في غاية الأهمية بالنسبة لمؤسسات التربية والتعليم بهدف بناء جيل مفكر. **(علية خليفي،2017،ص8).**

ففي دراسة قامت بها "**رنا محمد الترك**" و"**محمد أمين حامد القضاة** "**(2017)** والتي هدفت للتعرف على درجة ممارسة مهارات التفكير لدى طلبة الجامعات الأردنية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والإستبانة كأداة للدراسة وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة طلبة الجامعات الأردنية مهارات التفكير جاءت بدرجة متوسطة

"**رنا محمد الترك**" و"**محمد أمين حامد القضاة** "**(2017)**.

والتفكير الإبداعي من المواضيع التي لاقت اهتمام الكثير من الباحثين، خاصة إذا ارتبط الأمر بالتلاميذ المتمدرسين وبالأخص الطلبة الجامعيين، باعتبارهم ثروة بشرية ومستقبل الأمة.

ففي دراسة قام بها "**صلاح احمد الناقة**" **(2011)** والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية للفصل الدراسي الثاني من العام (2010.2009)، حيث تكونت العينة من 73طالبا من محافظة خان يونس (غزة) وقد استخدم الباحث اختبار لقياس التفكير الإبداعي وقد توصلت إلى نتائج عديدة أهمها وجود مستوى منخفض للتفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية **(صلاح أحمد الناقة ،2011،ص167)**

وفي دراسة أخرى قام بها "**داود عبد الملك الحدابي واخرون** "**(2011)**بعنوان مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية مدينة حجة، وقد تكونت عينة البحث من 111طالب وطالبة من المعلمين في الأقسام العلمية (كيمياء –فيزياء–أحياء)ولتحقيق هدف البحث تم استخدام اختبار تورانس الصورة اللفظية(أ) لقياس مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة –المرونة–الأصالة)، وتوصلت النتائج إلى مايلي:

أظهرت النتائج أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية ضعيف.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الابداعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث)لصالح الإناث.

(داودعبد المالك الحدابي واخرون، 2009،ص35)

كما اهتم الكثير من الباحثين بموضوع الفروق بين الجنسين في مستوى التفكير الإبداعي باعتبار الفروق الفردية محدد مهم من محددات ومبادئ علم النفس عامة، فقد أظهرت العديد من الدراسات وجود تفاوت بين الجنسين في العديد من المواضيع قد يعود ذلك لأسباب بيولوجية وجينية.

وهذا ما ذهبت إليه "**أسماء عزيز عبد الكريم**"(**2014**)في دراستها الى معرفة مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليتي (التربية والآداب) وتكونت عينة البحث من (112)طالبا وطالبة حيث اعتمدت الباحثة في قياس مهارات التفكير الابداعي اللفظي لدى طلبة الجامعة، وقد أظهرت النتائج أن طلبة قسم اللغة العربية لا يمتلكون مهارات التفكير الابداعي كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في مهارات التفكير الابداعي باختلاف الجنس أو الكلية . **(اسماء عبد العزيز،2014).**

وقد أكد "**تورانس**"على ضرورة تنمية قدرات التفكير الابداعي للأفراد بصفة عامة وللطلاب بصفة خاصة، لأنها تمثل أحد الأهداف التربوية المهمة والتي تسعى المجتمعات لتحقيقها من خلال برامجها الرسمية وغير الرسمية، وبشكل خاص في البلدان النامية التي تسعى الى مسايرة التقدم والرقي في عالمنا المعاصر.

كما أشارت"**روبنسون**" إلى أن تعليم الطلبة مهارات الإبداع هو أحد الأهداف الرئيسية للتربية، وعن طريقها يتم تزويدهم بأدوات التفكير اللازمة لاكتساب المعلومات والمعارف المتجددة في هذا العالم المتغير.

ووضح"**بياجي**" في نضريته على أن هدف التربية هو خلق أشياء جديدة وليسو أفراد يكررون ما توصلت إليه الأجيال السابقة، رجال مبدعين، مبتكرين مكتشفين.

(قطامي ،2001 ،ص257) .

ونظرا للأهمية البالغة لموضوع التفكيرالابداعي وما ينتج عنه من فوائد للفرد خاصة والمجتمع عامة فقد تناولت العديد من البحوث هذا المتغيرمن جميع جوانبه وفي أماكن مختلفة من العالم، بداية من المراحل الأولى التعليمية وصولا إلى المرحلة الجامعية، ففي دراسة قام بها "**كيم**"(**1990**) والتي كانت تهدف إلى التعرف على الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التفكير الإبداعي في المدارس الثانوية في كوريا على عينة مكونة من (193)طالب وطالبة من الصفين الأول والثاني ثانوي وقد أظهرت النتائج أن :

أداء الإناث أعلى مستوى من أداء الذكور على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي.

(محمد عياصرة وبرهان حمادنة ،2010 ،ص2598).

وتعتبر الجامعة الحقل العلمي الذي وجب أن يشتغل فيه المبدعون ووجب أن تتوفر الوسائل المساعدة على تنمية هذه القدرة والرفع من مستواها والاستعانة بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيات من تقنيات لتعزيز قدرة الطلبة الجامعيين على التفكير الإبداعي، وذلك كون المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية ذات الأهمية نضرا لما لها أثر في تكوين المواطن وإعداد الطلبة في مواجهة الحياة ومتطلباتها ومساهمتهم في خدمة المجتمع والعمل على تقدمه خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار ما يحدث بين الدول من صراع حيث أصبح صراع العقول من أجل الوصول إلى سبق علمي وتقدم تكنولوجي يضمن لها الريادة والقيادة،ومن ثم فإن الهدف الأسمى في وقتنا المعاصر هو تنمية التفكير الإبداعي.

(حسام الدين عطية حمدونه،2013،ص3).

الأمر الذي أدى بالعديد من الدراسات الحديثة بالتوجه والبحث في معرفة مستوى الطلبة ودرجتهم في التفكير الإبداعي ، ففي دراسة قام بها "**ضياء عبد الله أحمد التميمي** " **2007** والتي هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربة ابن رشد ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث المنهج الوصفي واعتمد الباحث في قياس التفكير الإبداعي على مقياس (سيد خير الله)، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن التفكير الابداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد (المرحلة الرابعة) مرتفع.

(ضياء أحمد التميمي ،2007).

هذا وقد أجريت العديد من الدراسات الأخرى التي تناولت مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة الجامعيين وكذا الفروق حسب بعض المتغيرات الشخصية منها الجنس والتخصص ..

ففي دراسة قام بها "**عوض الامام سليمان عمر**"(**2017**) هدفت الى معرفة مستوى التفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات، حيث استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من235 طالب وطالبة حيث تم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي، المعدل على البيئة العربية من إعداد(محمد خير سيد خير الله) وتم التوصل إلى النتائج التالية :يتسم التفكير الإبداعي لدى الطلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالانخفاض، وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور وكذلك التخصص وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (المستوى – الوالدين). (**عوض الإمام سليمان عمر،2017**)

ومن بين الدراسات المحلية الحديثة التي تناولت هذا الموضوع أيضا دراسة "**بربوشي مباركة**"**و** "**حبشي نادية**"(**2020**)التي هدفت المعرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة درارية بأدراروتألفت عينة الدراسة من(96) طالب وطالبة تم اختيارهم من جامعة العقيد أحمد درارية بإدرار، فاعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها أن مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة الجامعيين ضعيف، وعدم وجود فروق دالة احصائية في درجة التفكير الإبداعي تبعا لمتغيرات (الجنس ،التخصص،المستوى).

(بربوشي مباركة وحبشي نادية ،2020)

ومن خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية، أرطوفونيا)؟

2- فرضيات الدراسة:

وجاءت فرضيات دراستنا كإجابة مؤقتة على تساؤلات السابقة كمايلي:

- نتوقع وجود مستوى منخفض للتفكير الإبداعي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية، أرطوفونيا).

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.
- الكشف عن الفروق في مستوى التفكير الإبداعي حسب الجنس (ذكر، انثى) لدى افراد العينة
- الكشف عن الفروق في مستوى التفكير الإبداعي حسب التخصص(علوم التربية ارطوفونيا) لدى افراد العينة.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغير المدروس حيث يشكل التفكير الإبداعي متغير مهم من المتغيرات الحديثة التي حضت باهتمام العديد من الباحثين ومحاولة تنميته بالعديد من الأساليب، وكذا البحث ومحاولة معرفة درجة اكتسابه لدى الأفراد خاصة في المرحلة الجامعية والتي تعد من المراحل التعليمية ذات الأهمية الكبرى نظرا لما لها من أثر في تكوين المواطن وإعداد الطلبة لمواجهة الحياة ومتطلباتها ومساهمتهم في خدمة المجتمع والعمل على تقدمه، بالإضافة إلى:

- إثراء المكتبة العلمية بالدراسات حول موضوع التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين
- ضرورة الدعوة إلى ترقية التفكير الإبداعي والجماعي وخاصة في المؤسسات الجامعية، مما يؤدي إلى تحسين النوعية والوصول إلى الجودة الشاملة.

4- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

التفكير الإبداعي: عرفت الباحثتان التفكير الإبداعي في الدراسة الحالية بأنه: مجموعة من المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد لإنتاج أفكار جديدة وهادفة ومميزة، وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد تطبيق الاستبيان.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تحديد الاطار العام للدراسة وذلك من خلال التطرق الى مختلف النقاط الاساسية التي يجب مراعاتها والاستناد اليها خلال الدراسة، بداية من الإشكالية والتي تتضمن الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا وفرضيات الدراسة وأهدافها واهميتها ثم تطرقنا في الأخير إلى التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: التفكير الإبداعي

1- التفكير

2- التفكير الإبداعي

3- الطالب الجامعي

- تمهيد:

يعد التفكير من أبرز الصفات التي تميز البشر عن غيرهم من مخلوقات الله، وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الإنسان بدونها، حيث أن الإنسان يحتاج إلى التفكير في جميع مراحل عمره لتدبر شؤون حياته، وقد تعددت تصنيفات التفكير وأنواعه، من بين هذه الأنواع التفكير الإبداعي والذي يعتبر من المحاور الأساسية التي تناولتها البحوث العلمية في دول مختلفة وذلك من أجل النهوض بالأفراد خاصة والمجتمعات عامة، لأن التقدم الذي يشهده العالم اليوم يتطلب أفراد ذوي خبرات، كما أنها تمس الفئة الجامعية خاصة لان هذه المرحلة يتكون فيها الإنسان ويعد ويهيئ للحياة العملية ليكون فردا منتجا في المجتمع لذا حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى البعض من ماهية التفكير وإدراج البعض من عناصر التفكير الإبداعي، إضافة إلى الطالب الجامعي.

أولا- التفكير:

1- تعريف التفكير

1-1- تعريف التفكير لغة:

جاء في لسان العرب الفكر والفكر: اعتمال الخاطر في شيء وجاء في المعجم الوسيط فكر في الأمر فكرا اعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول و(أفكر)في الأمر فكر فيه، فهو مفكر و(فكر) في الأمر: مبالغ في فكر وهو أشيع في الاستعمال من فكر وفي المشكلة: اعمل عقله فيها ليتوصل إلى حلها فهو مفكر **(موقع عجيب /المعاجم العربي،2003).**

1-2 - تعريف التفكير اصطلاحا:

يعرفه فرج عبد القادر (2003، ص250) في موسوعة علم النفس على انه نظام معرفي يقوم على استخدام الرموز التي تعكس العمليات العقلية الداخلية، أما بالتعبير المباشر عنها أو بالتعبير الرمزي، مادة التفكير الأساسية هي المعاني والمفاهيم والمدركات والتفكير أنواع: حدسي ومجرد وعلمي تقاربي وتباعدي.

وقد أورد هشام الحسن بان التفكير «عمليات النشاط العقل التي يقوم بها الفرد من اجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما، وهي عملية مستمرة في الدماغ ولا تتوقف أو تنتهي طالما ان الإنسان في حالته اليقظة. **(علي فارس، 2018،ص253).**

فعرفته موسوعة علم النفس التربوي انه نشاط ذهني أو عقلي يتضمن أفكار تبعثه وتثيره مشكلة تتحدى عقل الفرد فالتفكير مفهوم افتراضي يتضمن سيلا أو تواردا غير منظم من الأفكار والصور والذكريات والانطباعات العالقة في الذهن.

(عدنان يوسف واخرون،2007 ،ص18،19)

تعد القدرة على التفكير قدرة متعلمة أكثر من أنها موروثة، ومرتبطة بمهارات يمكن ان تعلم، ويمكن أن تحسن من خلال التدريب والممارسة، وتعد مهارات حياتية يمارسها الفرد يوميا، ويحتاجها جميع أفراد المجتمع، إذ تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية كما نستخدم في المجال الأكاديمي فهي مهمة للطالب منذ دخوله المدرسة، فبواسطتها يستطيع الاستنتاج وربط المعلومات والتمييز وتطوير مهارات الدقة والسرعة وكذلك تطوير استراتجيات تعلم الجديدة، وتقييم الاستراتجيات وتطوير العمليات العقلية والمعرفية العليا، إلى جانب تطوير المهارات التفكير ذاتها. **(فتحي عبد الرحمان،1999،ص424)**

2- الفرق بين مفهوم التفكير ومهارات التفكير

هناك حاجة للتفريق بين مفهومي (التفكير ومهارات التفكير) ذلك ان التفكير عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المستعرجة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها وهي العملية التي تتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى .

أما مهارات التفكير مثل مهارات تحديد المشكلة، إيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص أو تقييم قوة الدليل والادعاء، والعلاقة بين التفكير ومهارات التفكير كالعلاقة بين لعبة كرة المضرب وما تطلبه من مهارات مثل رمية البداية الرمية الإسقاطية...الخ كل منها في تحديد مستوى اللعب وجودته، وكذلك التفكير يتألف من مهارات متعددة تسهم إجادة كل منها في فاعلية عملية التفكير... **(فتحي عبد الرحمان،1999،ص35)**

وأيضا التفكير عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل أي شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها.

أما مهارة التفكير تلك العمليات التي نقوم بها من اجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها وذلك خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات ووضع القرارات.

ويمكن تصنيف مهارات التفكير إلى فئتين رئيسيتين هما: مهارات التفكير الدنيا والتي تعني الاستخدام المحدود للعمليات العقلية كالحفظ والاستظهار والتذكر، وهي عمليات من الضروري تعلمها قبل الانتقال إلى مستويات التفكير، ومهارات التفكير العليا والتي تعني الاستخدام الواسع للعمليات العقلية ويحدث ذلك عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها بعيدا عن الحلول أو الصياغات البسيطة للإجابة على سؤال أو حل المشكلة التي لا يمكن حلها من خلال استخدام الروتيني للعمليات العقلية الدنيا، هذا ويقع ضمن هذه الفئة مجموعة من أنواع التفكير ,كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد .

3- أهمية التفكير

التفكير هو الذي يقود التقدم فلا يمكن للمجتمع أن ينهض ما لم يتقدم التفكير لديه وليكن في وسعه توفير الأسس المنهجية لذلك.

إن التعلم الطلبة كيف يفكرون سيكون أهم شيء نستطيع ان نفعله من اجل المجتمع والعالم، والإعداد الجيد له في المستقبل يتطلب كثيرا من التفكير سواء أكان من الخبراء أومن الناس العاديين وسيوجد حاجة ما للتفكير من خلال المشكلات والاهتمام بالقيم البيئة الأخرى.

وتأتي أهمية التفكير من الاعتقاد بان عملية اكتساب المعرفة أو توليدها والتحقق من دقتها هي عملية تفكير، لأن الفرد في إثناء تعامله مع العالم الطبيعي يجمع الأدلة ذات العلاقة ويصنفها ويفسرها ويختبرها باستخدام عمليات العلم المختلفة مثل: القياس والتجريب وضبط المتغيرات سعيا للوصول إلى المعرفة وفهمها وتطبيقها للحياة العلمية مما يكفل أن

يكون المتعلم نشطا وان تشكل المعرفة المكتسبة بهذه الطريقة أساسا قويا للتعلم جديد. **(مصطفى نمر مصطفى،2011،ص21).**

4-خصائص التفكير:

يشير خالد أديب أن التفكير عملية منظمة ولها عدة خصائص:

- التفكير عملية تعتمد على عدد من العمليات من خلال نشاط العقلي.
- التفكير سلوك هادف إذ انه يتم لهدف ويهدف حل المشكلة ما.
- التفكير عملية يمكن تعلمها وتطويرها بالتدرب عليها .
- التفكير يعتمد على العمليات عدة تساعد في حل المشكلة مثل التحليل والتصنيف...
- التفكير عملية يمكن إن تقاس ونلاحظ إذ يمكن قياسها بواسطة الاختبارات .
- التفكير عملية يقوم بها الفرد ضمن الإطار الاجتماعي والثقافي والمحيط بها.
- طبيعة التفكير تميل إلى النمور والتطور كلها نضج الفرد وتعلم .
- يؤثر عمل الدماغ . **(فارس علي، 2018،ص254).**

5- مستويات التفكير:

5-1 - **التفكير الأساسي:**هو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة والتي تتطلب ممارسة أو التنفيذ المستويات الثلاث الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي العقلي والمتمثلة في مستويات الحفظ، الفهم، التطبيق مع المهارات الأخرى مثل الملاحظة التصنيف، المقارنة وهي مهارات لابد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

(جودت احمد سعادة،2003،ص70).

5-2 - التفكير المركب وقد أورد خصائصه بول (1984- 1989) احد الباحثين المرتبطة أسماءهم مع التفكير، لا تقرره علاقات رياضية بمعنى لا يمكن تحديد خط سير فيه لصورة وافية بمعزل عن عملية تحليل المشكلة يشمل على الحلول المركبة أو المتعددة يتضمن إصدار حكم أو إعطاء رأي ويستخدم محكات أو معايير متعددة. ويحتاج إلى جهود ويؤسس معنى الموقف . **(فتحي عبدالرحمان،1999،ص37).**

ويرى علماء النفس انه يمكن تصنيف التفكير إلى مستويات حسب درجة تعقيد كل نمط من أنماط التفكير المختلفة ويصنف نيومان(1991) مهارات التفكير إلى فئتين رئيستين:

الشكل رقم (01): أنماط التفكير

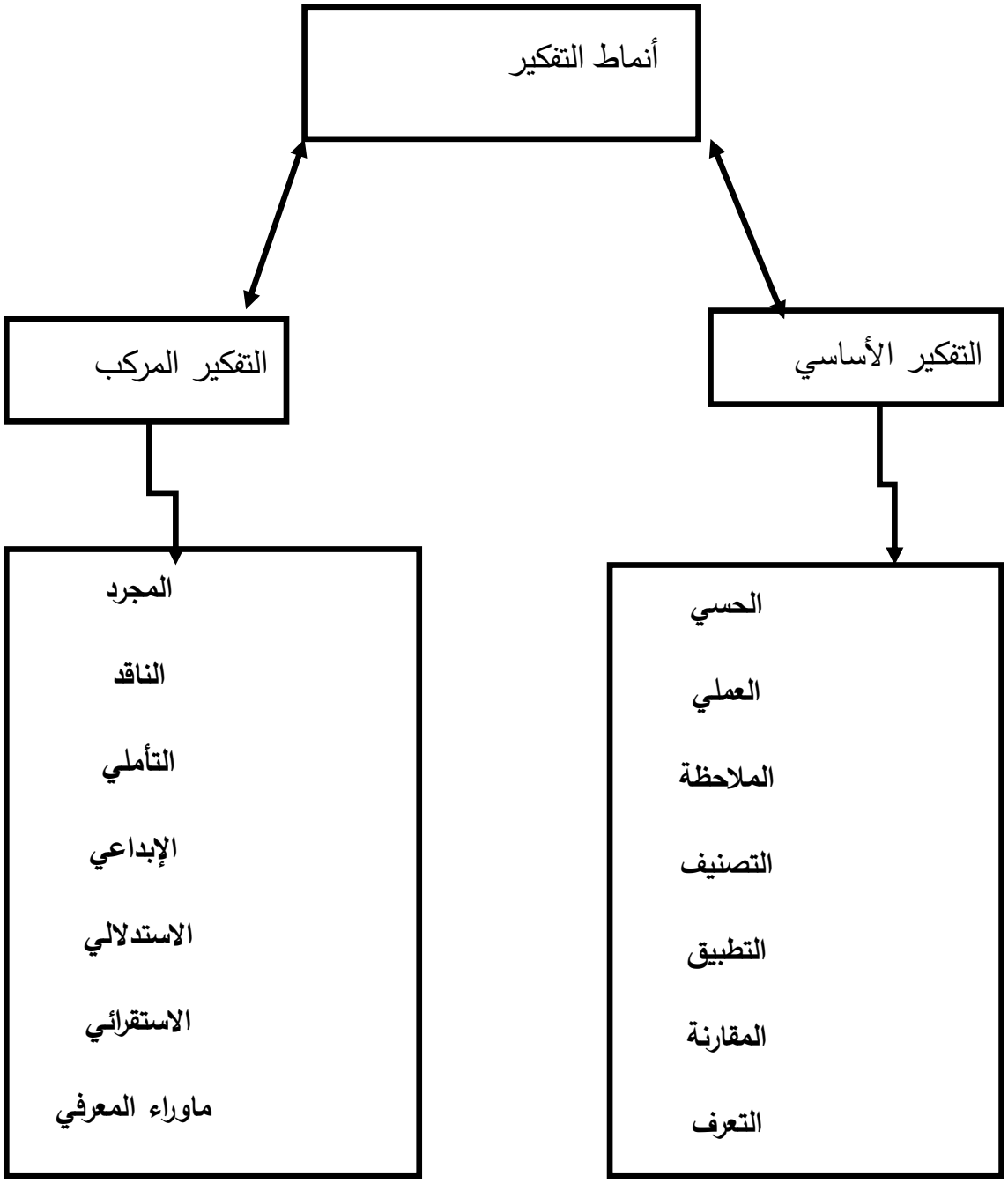

(يوسف العتوم واخرون،2007،ص25)

6 أنواع التفكير:

6-1 - التفكير العام: وهو الذي يعني بشأن العام للأمة وليس مقتصرا على التفكير في الشؤون الخاصة للأشخاص أو المؤسسات فهذا يحظي بعناية أربابه لما يحقق لهم من مصالح، وقد نجد نماذج متميزة تفكر في أمورها الخاصة بكفاءة عالية و يهمنا كيف نستثمر تفكيرها في الأحوال العامة.

6-2- التفكير الشمولي: وهو الذي يتناول المسائل من جميع جوانبها ويفكر في جميع ما يتصل بها فالتداخل في عالم اليوم جعل العلاقات متشابكة، فالاقتصاد يؤثر في السياسة والسياسة ترتبط بدورها بالأعلام وكل من الاقتصاد والإعلام ينعكس على الاجتماع، وهكذا ومن ثم لابد أن يكون التفكير شاملا لجميع العلاقات والتداخل المتصلة بالموضوع.

6-3- التفكير المتخصص: ونحن في عصر التخصص الدقيق فانه ينبغي أن يعطي التخصص حقه وقدره وان تحال كل قضية للمختصين لئلا ان يتصدى لها من لا يحسنها ولئلا تتكر مآسي واقعنا في وجود مسئولين على رأس الوزارات في غير تخصصاتهم، فالصحة مسئولها متخصص في بيولوجيا .

6-4 - التفكير الواقعي: إذ أن التفكير يبدأ من معلومات الواقع أساسا، والواقعية تبتعد عن الأحلام والخيالات وعن المزايدات والمبالغات، و في الوقت نفسه لا تستسلم للواقع بل هي تهدف إلى تغييره وحل مشكلاته وسلبياته، ومن ثم فان الواقعية ليست قيدا يحد من التفكير ويحول دون التغيير كما قد يفهم بعض الناس .

6-5- التفكير التكاملي: وهو التفكير الذي تتكامل فيه الجهود و تنتظم فيه الطاقات، ولا يكرر فيه ما سبق التفكيرن بل يبني عليه ولا يكون التكامل إلا إذا وجد مبدأ التعاون الذي هو روح العمل وأساسه ثم إن جوانب التخصصية المختلفة .

(مصطفى نمر مصطفى، 2011،ص24) .

ثانيا: مفهوم التفكير الإبداعي

1- تعريف التفكير الإبداعي:

1-1 **لغة:** بدع الشيء و ابتداعه، أي أنشأه و بدأه، و أبدعت الشيء أي اخترعه **(عيسى العباسي،2006،ص 107).**

وفي المعنى اللغوي :يعني الخلق و الإنشاء و الاستنباط.

وعرفه المليحي2000: فقد عرفه لغويا:"يعني الإيجاد أو الخلق، أو التكوين، أو الابتكار".

1-2 - اصطلاحا: فقد عرفه كوكبة من العلماء و الباحثين في هذا المجال بتعاريف مختلفة نذكر منها :

-**تعريف هلهمان و كوفمان:**"الإبداع هو قدرة الفرد على إعطاء و اكتشاف و استعمال الأفكار الجديدة و النادرة."

-**تعريف مراد وهبة** 1991:"القدرة على ابتكار حلول جديدة لمشكلة معينة، و تتمثل هذه القدرة في ثلاث مواقف مرتبة ترتيبا تصاعديا و هي: التفسير، التنبؤ، و الابتكار."

-و عرفه كارتر جود : بأنه"الصفة الإنسانية الإبداعية البناءة التي يمكن أن تشمل عوامل عدة مثل الوسائل التعليمية، و يتمخض عنها إنتاجها معينة مثل : الاختراعات و الرسوم والاكتشافات **(حلمي المليحي، 2000،ص 18).**

التفكير الإبداعي هو القدرة على إنتاج أفكار جديدة من عناصر قديمة، القدرة تتميز بالطلاقة، المرونة،و الأصالة،بحيث يعطي أكبر قدر من التفصيلات عن الموقف المشكل وأن تكون لديه حساسية خاصة للمشكلات، بالإضافة إلى تمتعه بخصائص الشخصية القائمة على الاستقلال و المثابرة، والاهتمامات المتنوعة و الميل للمخاطرة، والعمل الإبداعي هو الذي يتميز بالجدة و عدم الشيوع، بالإضافة إلى فائدته بالنسبة للشخص المبدع و للمجتمع الذي يعيش فيه **(محمود عبد الحليم منسي، 2006،ص 10).**

وعرفه المفتي 1995: بأنه"عملية لها مراحل متتابعة تهدف إلى نتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع و الجدة، و ذلك في ظل مناخ داعم يسود الاتساق و التآلف بين مكوناته" **(محمد أمين المفتي،1995،ص78).**

وعرفه جروان 1999: بأنه"نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا،ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، فهو من المستوى الأعلى المعقد من التفكير لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة "

(فتحي عبد الرحمان، 1999،ص43).

وعرفه عبيد 2000:بأنه" القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصلية تتسم بالجدة والمرونة . "**(عبيد ماجد السيد، 2000،ص95).**

عرفه جيل فورد:بأنه"نوع من أنواع التفكير مطلق المشكلات التي تتطلب التفكير في عدة استجابات صحيحة، وفي اكتشاف علاقات فريدة بين عناصر الموقف للوصول إلى نتائج جديدة أصلية."

أما كامل 1996:يرى أنه "أسلوب فكري يستخدمه الشخص في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول مشكلة يتعرض لها، و تتصف هذه الأفكار بالطلاقة و المرونة والأصالة".

يعرفه غانم 2004:فيرى بأنه"نشاط ذهني متعدد الوجوه يتضمن إنتاجا جديدا و أصيلا و ذا قيمة من قبل الأشخاص و الجماعات." **(صبحي تيسير، 1999،ص27).**

2-النظريات المفسرة للتفكير الابداعي:

2-1- نظرية الترابط(مالتزمانوميدنيك):الإبداع هو عبارة عن عملية تنظيم للعناصر المختلفة المكونة للموضوع والمرتبة مع بعضها وإعادة تركيبها في صورة تتطابق مع الحاجة إليه بشكلها الجديد وكلما كانت هذه العناصر مشتركة في التركيب متباعدة بقدر ما كان الناتج أكثر إبداعا، وليس من السهل قبول عملية التباعد بين المترابطات المكونة للمشكلة كسبب لقوة الإبداع نظرا لأن التقارب في بعض الأحيان لا يمكن أن يكون عكس ذلك.

2-2- نظرية الجاشطالت(ورثايمر):ويرى "ورثا يمر" أن الدراسة والبحث عن الحلول لأي مشكلة يعتمد على التعامل مع الكل، وتكون دراسة الجزء ضمن ما تم تحديده كإطار شامل للكل مع الوضع في الإعتبار ان الحلول الابتكارية ليست نتاج عملية مرتبة ومسلسلة لكنها تظهر بصورة فجائية أثناء محاولة إعادة ترتيب عناصرها وفحصها في إطارها الكلي، ولا

نستطيع توقع هذه اللحظة ولا يمكن بالطبع التسليم بصورة كاملة بفكرة الحدس أو الفجائية في ظهور الأفكار الإبتكارية، حيث أنها تشكل أحد العناصر وليس الكل، ولا ننكر الحاجة إلى التفكير والبحث بشكل ما .

2-3- النظرية السلوكية:يفترض العلماء السلوكيين أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في حقيقة الأمر مشكلة تكوين العلاقة بين المثيرات و الاستجابات، مع العلم أن هذه العلاقة لا يمكن استخدامها بما عليها من ملاحظات في تفسير السلوك الإبداعي ولا يوجد إختلاف حول ما يؤكده علماء السلوك أن الفرد يستطيع تنفيذ استجابات إبداعية من خلال تعزيز فرصة في الأداء المبدع.

2-4 نظرية التحليل النفسي:وتخضع هذه النظرية العلمية الإبداعية لمفهوم التسامي والإعلاء حيث يقوم الإنسان بتوجيه دوافعه إلى موضوعات ذات قيمة اجتماعية مقبولة ويكيف الدوافع التي تؤدي إلى غير ذلك، ويميل علماء النفس المعاصرون إلى تأكيد أن العملية تبدأ رحلتها في مرحلة ما قبل الوعي، حيث يقوم اللاوعي بالتشجيع والتحريض والحث، بينما يقوم الوعي بالتحسين والتقييم والنقد في مرحلة اللاوعي تكون مساحة كبيرة من الحرية والمرونة والسرعة والتكوين الحر للتصور والتخيل، وعند دخول مرحلة اللاوعي تكون مساحة كبيرة من الحرية والسرعة والتكوين الحر للتصور والتخيل، وعند دخول مرحلة الوعي تبدأ عمليات الترشيح والفرز والتجنيب لاختيار المقبول.

2-5- الإنسان والإبداع:يمثل ويركز ممثلو هذا الاتجاه على طبيعة الإنسان التي تظهر احتياجه إلى عملية الإتصال المتبادل بين الأفراد على أساس المشاعر الوجدانية والثقة في شكل متطور، ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه على أن إبداع الإنسان يبدأ من احترامه واعتباره لقيمة كبيرة، حيث تتوافر له التحقيق الذاتي لإنسانيته وصحته ولانسجامه مع نفسه والعالم المحيط به ولذلك فإن الإبداع بالنسبة لهذا الاتجاه يعني العلاقة بين الفرد السليم والبيئة المشجعة.

2-6- **نظرية جليفورد:**ويطلق عليها نظرية السمات أو العوامل التي تستند على العقل ولقد ميز"جليفورد"الخصائص المرتبطة بالإبداع على أساس التحليل العاملي وهي الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية اتجاه المشكلات وتتنوع على ثلاث مظاهر وهي :مظهر استقبالي وهو

القدرة على استقبال المنبهات، ومظهر إنتاجي:ويظهر في إنتاجات إبداعية، ومظهر تقييمي وهو تقديرالفرد لما يقوم هو بإنتاجه أو ينتجه للآخرين.

(محمد عبد الغني حسين هلال، 1997،ص88،85).

3- مكونات التفكير الإبداعي:

تتمثل مكونات الإبداع في ما لي: الطلاقة،الأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات

3-1- الطلاقة:

و هي قدرة الفرد على إنتاج أفكار عديدة لفظية و أدائية لمسألة أو موضوع معين، تقاس بكمية الأفكار التي يقدمها الفرد اتجاه موقف معين في فترة زمنية محددة مقارنة مع أداء الآخرين، لذلك فان مقاييس قدرة الطلاقة تتنوع في تركيزها على جوانب هذه القدرة ومنها:

-إعطاء كلمات ترتبط بكلمة أو مفردة معينة مثل:عدد الكلمات التي ترتبط بكلمة "حرب"أو"ليل"أو ذكر عدد من الجمل ذات معنى تستعمل فيها كلمات أو أسماء معقدة

(نايفة قطامي، يوسف قطامي، 2001، ص 451، 452).

ويمكن تلخيص عدد من القدرات المرتبطة بالطلاقة في الأنواع التالية:

أ.الطلاقة اللفظية:

هي السهولة في إنتاج كلمات تحت شروط تركيبية معينة، ولا يلعب عامل المعنى دورا هاما فيها **(محمد عبد الهادي حسين، 2002:ص24).**

و تعني قدرة الفرد على إنتاج اكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف بصفات محددة مثل:

-أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تنتهي بحرف "م".

-أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف "س" و تنتهي بحرف "ي".

- أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات المكونة من ثلاثة أحرف و تنتهي بحرف "ه".

(زيد الهويدي، 2004،ص27)

ب.الطلاقة الفكرية:

و يقصد بها القدرة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار التي تفي بمطالب معينة في وقت محدد، دون النظر إلى مستوى هذه الأفكار "من حيث الجدة و الطرافة والمهارات"بصرف النظر عن طبيعة المادة التي تتمثل فيها "ألفاظ، أشكال، أشياء " ومن أمثلتها :

-أذكر جميع الاستعمالات الممكنة البيبسي.

-اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين للقصة التالية **(حمدي حسن،2004،ص 44، 45).**

ج.طلاقة الأشكال :

أي تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة، لتكوين رسوم حقيقية، و قد أطلق عليها "جيل فورد" الإنتاج ألتباعدي لوحدات الأشكال حيث يعطي المفحوص شكلا على صورة كرة ثم يطلب إليه إجراء إضافات بسيطة بحيث يصل إلى أشكال متعددة

(محمد حمد الطيطي، 2001،ص55).

د.طلاقة الرموز:

إنتاج تباعدي لوحدات الرموز و يسميه(يثر ستون)بطلاقة الكلمات، و تتطلب هذه القدرة توليد عدد من الكلمات باعتبارها تكوينات أبجدية يعتمد فيها الطفل على مخزونه في الذاكرة، و تتطلب هذه القدرة، طلاقة القدرة، طلاقة الكلمات، و طلاقة الأعداد، وطلاقة لفظية وتعتمد على الحصيلة اللغوية التي طورها الطفل أثناء تفاعله مع المتغيرات البيئية

(نايفة قطامي، يوسف قطامي، 2001، ص452).

هـ.الطلاقة الإرتباطية:

تعني وعي الفرد بالعلاقات، والسهولة التي يستطيع بها تقديم الفكرة بطريقة متكاملة المعنى وعادة ما تقاس هذه القدرة بأن يطلب من التلميذ أن يكتب المترادفات الملائمة لكلمات تعطى له **(أبو عميرة محبات،2000،ص223).**

أو كما يراها فوزي إلياس (1976):أنها سرعة أنتاج أكبر عدد من الكلمات تشبه في معناها الكلي تلك المعطاة في الاختبار.

و.الطلاقة التعبيرية:

القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل التامة ذات المعنى والتي تحتوي على الكلمات المعطاة بالترتيب المعطى، و تعرف بأنها:"القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة الملائمة".

3-2المرونة:

يقصد بها القدرة على تغيير الوجهة العقلية في التفكير أو التنويع في الأفكار و تعدد زوايا النظر للمشكلة، و إيجاد طرق مختلفة لدراستها و حسب ماجدة السيد عبيد 2000،فالمرونة هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيه أو تحويل لمسار التفكير مع تغيير المثير، أو متطلبات الموقف و المرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفا، و غير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة.

وتتخذ المرونة مظهرين هما :المرونة التلقائية و المرونة التكيفية.

أ. المرونة التلقائية:

وهي القدرة على إنتاج أكبر قدر من الأفكار التي ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار على الأفكار الخاصة بهذا الموقف متنوعة، ويتم قياس هذه القدرة باختيار الاستخدامات غير المعتادة لشيء معين مثل:استخدام الصحيفة في آلاف الأشياء غير مجرد قراءتها.

ب. المرونة التكيفية :

وتعني قدرة الفرد على التحول من وجهة نظر إلى وجهة أخرى بسهولة وسرعة، فعند مواجهة الفرد لمسألة رياضية يبدأ حلها بطريقة معينة قد لا توصله إلى الحل النهائي، عندما يقوم الفرد بتحويل تفكيره إلى طريقة أخرى قد توصله إلى الحل النهائي، فمرونة التفكير تعني تغيير سلوك الفرد إلى سلوك جديدة يوصله إلى الحل النهائي الصحيح

(زيد الهويدي،2004،ص28).

3-3- الأصالة:

وتعني القدرة على إنتاج استجابات أصلية قليلة التكرار، بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي انه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها وتتميز الاستجابات الأصلية أيضا بالجدة والطرافة، و في الوقت نفسه بالقبول الاجتماعي.

(محمد حسين عبد الهادي، 2002،ص25).

وتقاس عن طريق احتساب كمية من الاستجابات غير الشائعة أو غير المألوفة التي تعد استجابة مقبولة لأسئلة على اختيار تداعي الكلمات، أو إعطاء ارتباطات ومعان بعيدة وغير مباشرة، بالنسبة لبنود اختبار النتائج البعيدة.

وتقاس أيضا بدرجة المهارة أو البراعة في اختيار عناوين بعض القصص

(محمد حمد الطيطي، 2001،ص56).

3-4- لحساسية للمشكلات:

وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء والعادات، أو النظم ورؤية جوانب النقص والعيب فيها، وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها.

وهذه المكونات تؤكد أن تكون الأفكار مناسبة و ملائمة لمقتضيات البيئة و الواقع بعيدة عن العشوائية و الجهل، و قد أكد موافقة تعريف الإبداع للبيئة و الواقع كل من تورانس (Torrance)و ماكينون(Mackinnon) و ميدنك(Mackinnon)و هانز (Hans).

(محمد حمد الطيطي، 2001، ص56).

ويمكن تحديد مظاهر الحساسية للمشكلات التي تتوافر لدى المبدعين بدرجة عالية مثل:

- زيادة الحساسية لإدراك نواحي القصور والمشكلات في المواقف المختلفة.
- تحسين الصعوبات التي يعانيها أفراد المجتمع والكتابة فيها من أجل معالجة المشكلة.
- سرعة إدراك الفجوات والأشياء الناقصة في المواقف التي يواجهونها.
- إدراك عناصر الغموض في الأشياء التي تعرض للأفراد الآخرين.
- صياغة الأشياء والمشكلات التي يواجهها في صورة أو إطار جديد لم يكن مألوفا من قبل.

– سرعة و زيادة الوعي، أي أنهم يتصفون بقدرة على الإدراك أو الإحساس بأشياء لم يرها الفرد العادي، و يرى ما لم يره الآخرون، ماو يكون ذلك أكثر انفتاحا على المحيط الذي يوجد فيه. **(نايفة قطامي، يوسف قطامي، 2001، ص 253، 254).**

4- مستويات التفكير الإبداعي:

لقد توصل الباحث كالفن تايلور إلى أن هناك خمسة مستويات للقدرات الإبداعية، و قد صنفها على النحو التالي:

4-1- الإبداع التعبيري:

و يسعى لتطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها و مثال ذلك: الرسوم العفوية للأطفال

4-2- الإبداع المنتج:

ويشير إلى البراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول و مثال ذلك:تطوير لوحة فنية

4-3- الإبداع الابتكاري:

ويتضمن أعمال المكتشفين والمخترعين، الذين تظهر عبقريتهم باستخدام المواد والأساليب المبتكرة، وإدراك العلاقات الجديدة بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل.

4-5- الإبداع التجديدي : القدرة على اختراق قوانين و مبادئ في مدارس فكرية ثابتة ومثال ذلك:توسيع نظرية.

(فتحي عبد الرحمان، 1999، ص93).

4-6- الإبداع التخيلي أو الانبثاقي:

ويعد أعلى مستويات الإبداع، ويتحقق عند ظهور مبدأ أو نظرية أو مسلمة جديدة وهو أقل حدوثا بالنسبة للمستويات الأخرى السالفة الذكر

(محمد حمد الطيطي، 2001، ص 251، 252).

5- خصائص التفكير الإبداعي:

يمكن تحديد أهم خصائص التفكير الإبداعي فيما يلي :

- إنه عملية عقلية وليس إنتاجا عقليا.
- إنه عملية عقلية إما إلى تحقيق صالح الفرد أو صالح المجتمع.

- إنه بالنسبة للشخص المبدع سواء كانت هذه الأشياء في صورة لفظية أو غير لفظية حسية أو عينية.
- يأتي التفكير الإبداعي من التفكير المنطلق divergentو لكن تأتي المسايرة و القدرة على حل المشاكل العادية من التفكير المحدود convergent.
- الإبداع هو أحد طرق التفكير الإنساني، و ليس مرادفا للذكاء الذي يتضمن قدرات عقلية بالإضافة إلى التفكير.
- التفكير الإبداعي هو تفكير نوعي أي أنه يرتبط بمجالات مختلفة، فهناك إبداع لفظي، وإبداع مصور، أو فني أو موسيقي.

يتوقف اكتساب القدرة على التفكير الإبداعي على قدرة الفرد على اكتساب المعلومات المقبولة بالنسبة له **(محمود عبد الحليم منسي،2002، ص 372، 373).**

- تعد القدرة الإبداعية هي أحد صور التخيل المضبوط في أحد المجالات الفنية أو الأدبية أو الموسيقية أو المجردة، وهذا التخيل يؤدي إلى نوع من الإنجاز في المجالات المختلفة

مثل:رسم لوحة فنية جميلة أو إنتاج قطعة موسيقية جديدة.

كما حدد عبد الهادي حسين ثلاث أصناف أساسية للتفكير الإبداعي و هي:

– **الجدة:** فالناتج الجديد هو ما ينتج لأول مرة في مجتمع معين، أو بين جماعة معينة في مدى زمني معين، وهو ما يختلف عما هو موجود في الجماعة ومتداول بينها.

– **المغزى:** الناتج الابتكاري يرتبط بالحقائق الموضوعية المحيطة بالمبتكر وله معناه، وأهميته في هذا المجال الذي يتناوله كلما ازدادت أهميته ودلالته كان ذلك مؤشرا لمدى ارتباطه بحياة الفرد و الجماعة.

– **استمرارية الأثر**:كلما استمرت الآثار المترتبة على الناتج كان ذلك دليلا على أهميته ومعناه بالنسبة إلى مجاله، و بقدر ما يمثل الناتج إضافة أساسية بقدر ما تستمر آثاره.

من خلال ما سبق يمكننا استنتاج بعض الخصائص الخاصة بالتفكير الإبداعي وهي:

–**الجدة والأصالة** :والمقصود بها أن التفكير الإبداعي عملية تنتج عنها إصدار عمل جديد اختراعا كان أو فكرة لم يسبق لها مثيل من قبل، أو شيء موجود من قبل لكن في قالب

جديد، لأنه في غياب الأصالة يفقد هذا العمل أو المنتوج صفة الإبداع كون هذا الأخير عملية ذات مسار جديد يختلف عن مسارات التفكير القديم.

- **ظاهرة عملية:** الإبداع هو البحث عن معرفة جديدة تسهل حياة الفرد كون ان الإنسان بطبعه يميل لفهم الظواهر والأحداث المحيطة به، ومحاولة تفسيرها بغية الضبط والتحكم فيها، و تسخيرها لصالحه، و كل مشاكله من خلال إيجاد أدوات ووسائل و أساليب علمية حديثة للتعامل مع هذه الظواهر.

- **عملية إنتاجية:** بحيث لا يمكننا إن نطلق لفظ إبداع على شيء كامن، أو فكرة كامنة لم تظهر للوجود، بل لابد ان يظهر في شكل عمل أو إنتاج يساعد في حل مشكلة معينة ومواجهة متطلبات المجتمع وحل أزماته.

- **عملية مفيدة:** إذ يجب إن يكون الإنتاج الإبداعي فكرة كان، أو اختراعا ذا قيمة ومقبولا اجتماعيا، أي لابد أن يرضي مجتمعه، ويقبله على أساس انه مفيد و نافع، لأنه من غير المنطقي إطلاق صفة الإبداع على شيء لا طائل منه **(حلمي المليحي، 2000، 124).**

- **عملية تفاعلية** : فالإبداع يرتبط بنوع معين من الأشخاص يعيشون في واقع اجتماعي معين، و يتأثرون بما ينطوي عليه هذا الواقع سلبيا أو ايجابيا، فغالبا ما يكون الشخص المبدع على وعي عميق بعالمه الذي يعيش فيه، فهو يدرك حاجاته و متطلباته فتتكامل كل من خبرة الفرد الذاتية و الواقع الخارجي و البيئة بغرض تعديل البنية المعنوية للمجتمع كما في حالة الإبداع الفني و الأدبي أو تغير وجه الحياة المادية للمجتمع كما هو الحال في الإبداع العلمي و التكنولوجي.

6- مراحل التفكير الإبداعي:

بالرغم من تنوع واختلاف وجهات نظر الباحثين في تحديد مراحل الفكرة الإبداعية باختلاف مدارسهم وتياراتهم الفكرية وأهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها باستخدامها، فان الاتجاه التقليدي يصف العملية الإبداعية من خلال مجموعة الخطوات والمراحل التي تختلف من باحث إلى باحث.

و يرى والاس (walls)و زملائه أمثال مارك سبري (ark Sperry)و هادما رد (ard،had) و شرهان (charhan)، لان عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة تتولد في أثنائها الفكرة

الجديدة، و تمر هذه العملية بمراحل أربعة هي :مرحلة الإعداد، مرحلة الاحتضان، مرحلة الإشراق، مرحلة التحقق(**محمد حمد الطيطي، 2001،ص 65**).

و بعد هذا التحليل الذي قدمه والاس (walls) من أكثر التحليلات شيوعا في الأدب التربوي حول الإبداع، و فيما يلي عرض نموذج والاس (1926).

1.6مرحلة الإعداد (التحضير):

لا يمكن لأي عمل إبداعي ان يتم بدون عملية الإعداد و التحضير له، فهو لم يأت من فراغ، و لا صدفة بمعنى الصدفة و لا عفو الخاطر و تشمل هذه المرحلة جمع بيانات ذات صلة بالموضوع المراد إنتاجه كعمل إبداعي، و يتم تحليلها و تصنيفها و تنظيمها وتحديد المهارات اللازمة له، و بعد ذلك تتم صياغة استنتاجات أولية عامة واسعة و شاملة إلى حد ما، من المعلومات التي توفرت بعد جمعها و من ثم فحصها، و تمحيصها و تنفيذها واستبعاد ما هو غير مناسب منها و مع ذلك، فان الفرد تبقى المشكلة موضوع البحث قائمة لديه . **(عادل أبو العز سلامة، 2002 ص 233، 234).**

6-2مرحلة الاحتضان أو الكمون:

في هذه المرحلة يكون الشخص المبدع خاملا، ولا يظهر أي نشاط فكري يذكر و فيها يستوعب كل المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة، و يتخلص من الأفكار و المعلومات التي ليس لها علاقة كما يكون الخيال نشيطا في هذه المرحلة، و يكون الفرد المبدع قلقا و متوترا، و قد أطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة المخاض لما يصاحب من توترات نفسية، و تقلبات مزاجية، و تسير خبرات الأشخاص المبدعين آن انجازاتهم الإبداعية تحدث من خلال الأوقات التي يتركز وعيهم على موضوع أخر، أو عندما يكاد الإحباط أن يجهز عليهم **(زيد الهويدي، محمد جهاد جمل،2003،ص 93).**

والمتأمل لسير العظماء و خبرات الأشخاص المبدعين يجد أن انجازاتهم حدثت خلال الأوقات التي يرتكز فيها وعيهم حول موضوع أخر أو منشغلين بأفكارهم الأولية البعيدة عن الحلول المقبولة التي يتوصلون إليها في النهاية، و هنا تجدر بنا الإشارة انه لا يمكننا تحديد الفترة الزمنية التي تستغرقها هذه المرحلة فقد تدوم لسنوات أو تقتصر على بعض دقائق.

6-3- مرحلة الإشراق أو الإلهام:

والمقصود بمرحلة الإشراق اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي إلى حل الموقف المشكل وتعتبرها ماجدة السيد عبيد أنها تلك اللحظة التي تفتق فيها التفكير فجأة عن حل أوبوادر حل المشكلة التي طالما شغلت حيزا كبيرا من النشاط العقلي خلال مرحلتي الإعداد والاحتضان، و أثناء الانتقال من مستوى الوعي الكامل بجميع حيثيات المشكلة إلى مستوى اللاشعور أو ما قبل الشعور الذي تتم فيه معالجة البيانات و المعلومات في أعقاب مرحلة التحضير و الإعداد.

ان الإشراق هو الخبرة التي تنتهي بحل اللغز المحير والشعور بالرضا والارتياح بعد معاناة ذهنية قد تطول أو تقصر لأنه لا يمكن التنبؤ بها أو استعجالها(**عبيد ماجدة السيد،2000 ،ص107**).

6-4- مرحلة التحقق:

و هي المرحلة التي يتم فيها تجريب، و اختبار الفكرة الجديدة التي توصل إليها المبدع ويفضل ان يجرب كل مبدع فكرته قبل ان يعلنها، و أن يتأكد من صحتها، كما على الشخص المبدع ان يتوقع النقد من الآخرين، كما عليه أن يستبعد ظهور ما ينقص فكرته أونظريته في زمن ما و في مكان ما.

إن مرحلة التحقق تفيد الشخص المبدع في التعرف إلى مواطن الضعف و القصور في فطرته أو نظريته الجديدة و في التاريخ يوجد أمثلة متعددة لنظريات صحيحة رفضت في البداية، و عند مراجعتها بعد زمن تثبت صحتها مثال ذلك تقديم أرستارخوسaristarchus لفكرة دوران الأرض حول الشمس، و لم يستطع إقناع الآخرين إلى ان جاء كوبرن يكس copernicus بعد 800عام، و اثبت صحة دوران الأرض حول الشمس.

كذلك لم تحظ النظرية النسبية لاينشتاين باهتمام خارج ألمانيا طيلة سبع سنوات من عام 1905 إلى 1912 إلى أن جاءت البحوث التجريبية لتقديم أدلة على صحة نظريته بعد أربعة عشر عاما من إعلانها . (**زيد الهويدي، محمد جهاد جمل،2003،ص 93**).

وأورد عبد السلام عبد الغفار تصورا ديناميكيا للنماذج المختلفة لمفهوم العملية الإبداعية حيث قال :"إن تلك العملية العقلية تبدأ بالتعرف على المشكلة، و تنتهي بتقديم الناتج الإبداعي، و تسير هذه العملية وفق مراحل معينة تلي كل منها الأخرى .

ولكل مرحلة بداية و نهاية إذ تبدأ المرحلة بنهاية المرحلة السابقة، و تنتهي ببداية المرحلة التالية لها، و على الرغم مما نلاحظه من نظام في هذه العملية، فقد يحدث تداخل بين هذه المراحل، و قد يحدث توقف في مرحلو ما، ثم عودة إلى مرحلة سابقة، فهناك إذن مرونة في النظام الذي تسير وفقه العملية الإبداعية

(عبد السلام عبد الغفار، 1977،ص 256، 257).

و في الأخير لابد من الإشارة إلى أن هذه المراحل لا تحدث إلا إذا أثارت الفرد مشكلة ما، و ما يترتب عنها من محاولات لإيجاد حل لها، غير أن استعراض مراحل عملية التفكير الإبداعي، لا يعني بالضرورة أن كل إبداع لابد أن يمر بهذه المراحل على الترتيب إذ انه من الممكن تداخل هذه المراحل فيما بينها بحيث تتقدم مرحلة على سابقتها.

7- العوامل المؤثرة في عملية التفكير الإبداعي:

7-1- البيئة الأسرية:

تعد اللبنة الأساسية الأولى في حياة الإنسان، إذ عن طريقها يتلقى عاداته وقيمه،ومعتقداته، و فيها يتفاعل الطفل مع والديه و إخوانه و يتأثر بهم، و يتعامل وفق أنماط السلوك السائدة في أسرته مع الآخرين، و في إطار الأسرة نجد نماذج مختلفة للتعامل، فهناك الأسرة المتسامحة المرنة التي تعامل أفرادها بشيء من التسامح التام، و الاحترام المتبادل، وتعمل على هيئة البيئة المناسبة لاستثارة جوانب العقل، وصقل الجوانب الاجتماعية، وما يتعلق بالأبعاد الشخصية، فيحرص هذا النوع من الأسر على امتناع أفرادها بالرحلات و قراءة الكتب و المجلات و الألعاب المختلفة، و إتاحة الفرص للمناقشة و إبداء وجهات النظر، مما يساعد على تنمية المدارك و استثارة جوانب القوى العقلية الكامنة، كما تعمل على تشجيع الاستقلالية و الاعتماد على الذات في صور الحياة المختلفة، و نجد في المقابل أسرا عكس ذلك تماما.

ويذكر السيد ستين (1971) أن الطفل في الأسرة عندما يتدرب على تنظيم بعض الوظائف الحيوية، و يرافق هذا التدريب جو انفعالي خاص من الحب و التقبل أو التهديد بفقدان الحب، و يتعلم من هذه الخبرات انه(ممتاز)،يستطيع عندها السيطرة على الثقة بنفسه و بالآخرين، و يشعر ان باستطاعته انجاز مهام جديدة، أو انه ينشا على العكس من هذا وقد يعود الآباء أطفالهم على تلقي الحلول الجاهزة لكل ما يواجهون من مشكلات، ولا يشجعون على البحث عن خبرات جديدة، أو يعودونهم على عكس ذلك، و قد أشارت بعض الدراسات النفسية إلى وجود ارتباط بين الصفات الأسرية و التفكير الإبداعي .

7-2- المدرسة:

تسهم المدرسة في نشر الثقافة والمعرفة، كونها إحدى المؤسسات الاجتماعية فهي المكان الذي يلتقي فيه الأطفال الأنواع المختلفة للمعرفة والخبرات الجيدة و المفيدة التي تساعدهم في التغلب على المشكلات و الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الحاضرة و المستقبلية وما من شك في أن طرق ووسائل التعليم التي تمارس في المدرسة، لها تأثيرها المباشر على خبرات التلاميذ و اتجاهاتهم نحو عملية التعلم(**محمد حمد الطيطي، 2001،ص55**).

و عملية التعليم كغيرها من العمليات العقلية العليا تتأثر بعوامل متعددة و متنوعة داخل البيئة التعليمية، كطريقة التدريس، ووسائل التقويم و المناخ الصفي، و العلاقة بين المدرس و الطالب كل هذه العوامل لها أثرها المباشر في تشجيع و تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب من حيث هم أفراد، لهم خصائصهم الشخصية نتيجة عمليات التفاعل المذكورة فطرق التدريس التقليدية تؤكد و تركز على أهمية التلقين و الحفظ و التذكر الذي يركز على جانب واحد من جوانب العمليات العقلية (الذاكرة) ويهمل بقية العمليات العقلية الأخرى وبدون إهمال الذاكرة لابد أن ينصب الاهتمام أيضا على قدرات التحليل و التركيب والتطبيق و التقويم.

و قد أشار جيل فورد (1959) إلى ضرورة أن تعطي التربية الانتباه الكافي، و فرص الممارسة لكل القدرات العقلية، لأن كل قدرة تستدعي طريقة خاصة لإشباعها، كما يستلزم ذلك مناهج و طرق تدريس متنوعة، ووسائل تعليمية للوصول إلى أفضل النتائج، وأشارت نتائج الدراسة التي قام بها ريتشارد و بولتون (1971) إلى وجود علاقة بين طريقة التدريس وقدرات التفكير الإبداعي .كما أشارت مجموعة أخرى من الدراسات إلى حصول الطلاب

على درجات مرتفعة في المدارس التقليدية، و يقول توانس (1971)أنه ينبغي أن تهيئ الفرصة للطلاب لكي يتعلموا و يفكروا و يكتشفوا، دون ما حاجة إلى التقويم الذي يخيف الطلاب، و إذا ما أردنا أن نعلم الطلاب التفكير الإبداعي، فيجب علينا أن نتعلم كيف نكافئهم عندما يبدعون، و يشير هنا إلى أنواع السلوك الذي يمارس لا إلى الدرجات، ويشير تور انس أيضا إلى العلاقة بين المدرس و الطالب، فالإبداع يتطلب الرغبة والاستعداد لدى المدرس بأن يجيز شيئا ما من أجل أن يقود إلى الشيء الآخر، فينبغي على المدرس أن يشارك الطفل في الخبرة المثيرة غير المعروفة لأن هذه العلاقة تشبه التفكير الإبداعي وتساعد عليه. **(محمد حمد الطيطي، 2001،ص 56)**

7-3- الجماعة النفسية :

يحتاج المبدع في بداية الأمر إلى تقديم عمله إلى جماعة تعترف بهذا العمل، وتقومه فالمبدع أيا كان مجال إبداعه، فإنه يحتاج إلى شخص أو أكثر للالتفاف حوله لشد أزره وتخفيف عزلته، وتحقيق جو من الأمن النفسي يمكنه من الكشف عن جوانب أخرى مبتكرة في مجال إبداعه.

يقول روجرز :"إن الأساس النفسي لكل إبداع ثقافي هو سلامة المبدع النفسية و الحفاظ عليه من اللفظ الاجتماعي الذي قد يلحقه نتيجة لمحاولة التجديد، فان أحس بخطر النبذ والابتعاد عقابا له على محاولته للتجديد قد يؤدي به ذلك إلى نبذ ذاته المبدعة و في هذا خطر على سلامته النفسية أو قد يؤدي به ذلك إلى نبذ مجتمعه استباقا لاحتمال نبذ مجتمعه له، وغالبا ما يحدث هنا ان المبدع يفتش عن اطر اجتماعية أخرى تتقبله، أو على الأقل يتوقع ان تتقبله، و في هذا خطر على انتمائه و على قدرته على الإبداع معا،و ذلك لان انعزال الإنسان المبدع عن السياقات الاجتماعية، الثقافية التي تزوده بالتجربة الانفعالية العميقة قد تؤدي به إلى انطلاقة إبداعية غالبا ما تكون فارغة المضمون يحاول فيها صاحبها إما ان يجتر نفسه أو غيره أو ان ويذهب إلى الشكل محتميا به من خطر الغروب

(محمد حمد الطيطي، 2001،ص57)

ثالثا: الطالب الجامعي

1-تعريف الجامعة:

1-1-**لغة:** الجامعة في اللغة جاءت من فعل جمع يجمع جمعا تقول جمع المتفرق أي ضم بعضه

إلى بعض وفي المثل تجمعين خلابة وصدودا يضرب لمن يجمع بين خصلتي شر. وجمع الله قلوب أي ألفها، وجمع القوم لأعدائهم أي حشدو لقتالهم ووفي التنزيل العزيز "ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم" ال عمران 173.

1-2-**اصطلاحا:** عرف المعجم الوسيط بأنها" مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم

وعرفها المنجد بأنها اسم يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على المعاهد التعليم العالي في أهم فروعه كاللاهوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والآداب .

وتعرف بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، تمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعية العلمية التخصصية

(حبشي نادية، بربوشي مباركة،2019، ص 40)

2-مفهوم الطالب الجامعي:

لقد حظي الطّالب الجامعي باهتمام الباحثين والعلماء، فقد قاموا بدراسة خصائصه ومشاكله ومختلف حاجاته، وقدموا له تعاريف عديدة، اخترنا منها ما يلي:

"هو ذلك الشّخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثّانوية إلى الجامعة تبعا لتخصّصه الفرعي، بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك. ويعتبر الطّالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التّكوين الجامعي؛ إذ أنّه يمثّل عدديا، النّسبة العالية في المؤسسة الجامعية" **(كمال بلخيري، 2001، ص 15).**

و يعرف أيضا: بأنه الطالب الذي يتلقى دروس ومحاضرات، والتدريب على كيفية الحصول على معلومات في مؤسسة التعليم العالي على الشهادة الجامعية.

حبشي نادية ،بربوشي مباركة ،2019، ص40).

إذا، فالطّالب الجامعي، هو انسان يمر بمرحلة من المراحل العمرية في حياته وهي مرحلة الشّباب، في اطار التّعليم الجامعي. حيث التحق بالجامعة بعد اجتيازه لامتحانات، وحصوله على شهادة تؤهّله لمواصلة الدّراسة فيها، ليستفيد بذلك من مختلف خدماتها الموجهة له.

3-الخصائص العامّة للطّالب الجامعي :

عندما نتحدّث عن الخصائص العامّة لطلاب الجامعات، فنحن نتحدث عن تلك الصّفات التي تميّز معظم الأفراد الذين ينتمون إلى المرحلة الجامعية داخل مجتمع معين عن غيرهم من الأفراد.

وأهم الخصائص العامة للطالب الجامعي ما يلي:

(وفاء محمد البرعي، 2001،ص 138،135)

3-1-النّمو العقلي عالي المستوى:

طالب الجامعة فرد يدخل إلى مرحلة الشّباب، وهي مرحلة تصل فيها الطّاقة العقلية إلى مستوى عال. لذا؛ فهو قادر على القيام بالعمليات العقلية المختلفة من إدراك وتذكر وتفكير وابتكار، وهو في حاجة دائمة إلى استخدام هذه القدرات.

3-2-الرّغبة في التوصل إلى أسلوب في الحياة مرضي:

من خصائص الشّباب بصفة عامة، وطلاب الجامعة بصفة خاصة؛ الشّعور برغبة في التّوصل إلى فلسفة معينة تحدّد له دوره في الحياة. والفلسفة التي نعنيها، هي أسلوب في الحياة يتمثل في نظرته إليها وتقييمه لها، وذلك اعتمادا على فهمه لمعناها. ومن البديهي أنّه من يفتقد معنى الحياة، أويفشل في الوصول إلى معنى لحياته، لايستطيع أن يعيشها كإنسان

3-3-قدر كبير من الثقة بالنفس :

يتّصف الطّالب الجامعي بقدر كبير من الثّقة بالّنفس والاعتماد عليها، والاستقلال بها، وقد يفاخر بأنّ له رأيا مستقلا، وأنّه لا يخضع لآراء الآخرين. وثقة الشّاب بنفسه، واعتماده على نفسه، ينبعان من إدراكه لإمكاناته ومعرفته بقدراته.

يتّضح ممّا سبق، أنّ للطّالب الجامعي، صفات وخصائص تميّزه عن غيره، من حيث تكوين شخصيته واستقلال رأيه، إلى جانب امتلاكه لقدر معتبر من الثّقة بالنّفس، والتّقدير الايجابي للذّات. كما أنّه قد وصل إلى مرحلة من النّضج العقلي والعاطفي، يدفعه للبحث عن أسلوب حياة خاص يمكّنه من تحقيق السّعادة والرّضا.

4-حاجات الطالب الجامعي:

يحتاج الطّلبة إلى مساعدات فنية يقدمها أخصائي التّوجيه والإرشاد النفسي سواء كانت هذه المساعدات من الحاجة كما هو معلوم هي حالة من النقص والاضطراب الجسمي أو النفسي إن لم تلقى من الفرد إشباعا من درجة معينة، فإنها تثير نوعا من الألم أو الضيق سرعان ما يزول بمجرد إشباع هذه الحاجات. ولاشك أن حاجات الطالب الجامعي وطرق إشباعها تضمن إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه، يجعله توافق مع بيئته، ومن أهم هذه الحاجات مايلي:

أ /**الحاجة إلى الأمن:** يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والأمن والانتماء إلى الجماعة إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو أمن يشعر فيه بالحماية من العوامل الخارجية، وتتضمن هذه مايلي:

- الحاجة إلى الارتخاء والراحة.
- المساعدة في حل المشكلات الشخصية .

ب/ الحاجة إلى الحب والقبول: فهو محتاج لمن يشعره بالحب والحنان وقبوله كشخص معترف به بين الناس والجماعة مما يزيد إنتمائه.

ج/ الحاجة إلى التقدير الإجتماعي: يحتاج الطالب إلى أن يشعر أنه موضع تقدير وإعتبار من الأخرين وتلعب عملية التنشئة الإجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة.

د/ الحاجة إلى تأكيد الذات: يحتاج الطالب الجامعي إلى أن يشعر باحترام ذاته وتأكيدها ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة باستخدام قدراته استخداما بناءا.

هـ/الحاجة إلى الحرية والاستقلال: يصبو الطالب في نموه إلى الاستقلال والاعتماد على النفس مما يزيد ثقته بنفسه.

و/الحاجة إلى الإنجاز والنجاح: يحتاج الطالب إلى التحصيل والإنجاز ولنجاح هذه الحاجة الأساسية في توسيع إدراكه وتنمية شخصيته.

ممّا سبق، يُلاحظ أنّ للطّالب الجامعي عددا من الحاجات والرّغبات، التي يجب أن تلبّى. وذلك ليحقّق التّوافق النّفسي والاجتماعي، وحتّى يتمكّن من بلوغ أهدافه ومطامحه. وتتعلّق أغلب حاجاته بالجانب النّفسي، إلى جانب المجال التّكويني والمهني.

(حبشي نادية،بربوشي مباركة،2019، ص 43،42)

5-دور الطّالب الجامعي :

-التّحصيل العلمي والاهتمام بالدراسة.

-الالتزام الأخلاقي والتّصرفات الحسنة.

-المشاركة في الأنشطة الطّلابية فقط.

أمّا عن النّشاطات التي تدخل في النّمط الثّاني، فنجد:

-التّعبير عن الآراء السّياسية للطّلبة بحرية تامّة.

-القدرة على تنمية الوعي الاجتماعي والثّقافي للآخرين.

-القدرة على خدمة البيئة والمجتمع.

بالإضافة إلى إنشاء الاتّحادّيات الطّلابية والنّقابية والمشاركة فيها بالمهام التي يحدّدها لها القانون، المتمثلة في:

(محمد بوعشة، 2000،ص 58)

-المطالبة بتكوين الطّلاب تكوينا جيدا.

-توفير الوسائل البيداغوجية والمادّية اللازمة لأداء هذه المهنة.

-المطالبة بتحسين الظّروف المعيشية للطّلبة.

وعليه، فإنّ للطّالب الجامعي دورا مهما يؤدّيه في الجامعة، وهذا الدّور، يعكس اتّجاهاته، كما يجلّي انشغالاته ومطامحه.

6-مشكلات الطّالب الجامعي:

تعتمد الحياة الجامعية اعتمادا كبيرا على العلاقة بين الأستاذ و الطّالب. تلك العلاقة التي ينبغي أن تكون علاقة إيجابية يسودها الود والعطف والاحترام المتبادل والثقة. فالحياة الجامعية ليست مجرد كتاب وتحصيل، وإنّما هي عبارة عن تفاعل إيجابي بين الأساتذة وطلابهم من ناحية، وبين الطّلاب فيما بينهم من ناحية أخرى.

والطّالب المثقل بالمشكلات لا يستطيع أن يقوم بدوره، ولا أن يحقّق الأهداف المرجوة منه. حيث إنّ هذه المشكلات تثقل كاهله وتعوق حركته، ونشاطه الذّهني، والاجتماعي، وتعرقل تكيّفه النّفسي والدّراسي والاجتماعي، ولذلك ينبغي تحرير الطّالب ممّا يعاني من المشكلات.

ومن أهم المشكلات التي يعانيها الطّالب الجامعي :

(عبد الرحمان العيسوي، د.ط،ص 110).

-مشكلات نفسية: مثل شرود الذّهن، القلق، التّقلب المزاجي.

-مشكلات جسمية:مثل ضعف السّمع والبصر، الشّعور الدّائم بالإجهاد.

-مشكلات دراسية: مثل التّأخر الدّراسي أو الرّسوب.

-مشكلات اجتماعية: مثل تفكّك الأسرة، الشعور بالاغتراب عن الأهل.

-مشكلات مالية: مثل العجز المالي، وارتفاع نفقات المعيشة.

ويضيف الباحث صلاح الدين العمرية بعض المشكلات التي تعترض تقدم الطّالب وهي:

(صلاح الدين العمرية، 2005 ، ص 150)

-مشكلات التّكيف للدراسة.

-مشكلات انفعالية.

-مشكلات عاطفية.

-مشكلات الطّلبة المتفوّقين.

-مشكلات ضعاف العقول.

-مشكلات سلوكية كالسّرقة، الغش، الغياب.

رغم وجود مشكلات وصعوبات كثيرة في الوسط الجامعي، قد يتعرّض لها الطّالب الجامعي، إلاّ أنّه يمكن تجاوزها بتعاون مختلف الأطراف الفاعلة في الجامعة، والتي تحرص على خدمة الطّالب وتوجيهه وإرشاده.

خلاصة الفصل :

نستخلص من العناصر التي تطرقنا إليها أن التفكير الإبداعي عملية مركبة من اجل اكتشاف أفكار جديدة ونادرة لحل المشكلة التي تواجهنا، فمن مختلف التعريفات الخاصة به، والإلمام بمراحله وخصائصه وما يتضمنه يمكن القول أن التفكير الإبداعي عنصرا مهما وأساسيا في العملية التربوية خاصة مرحلة الجامعة لأنهم سيواجهون الحياة العملية لأنهم يتسمون بقدر من المسؤولية ، واستقلالية الراي.

الجانب التطبيقي (الميداني)

الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- حدود الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- إجراءات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات المنهجية أي الجانب الميداني، وذلك بتحديد مكان وزمان اجراء الدراسة، عينة الدراسة، وذلك بعد التطرق الى الأدوات والطريقة المتتبعة في تطبيق هذه الدراسة الميدانية، التي قات بها الطالبتان من اجل تحقيق هدف الدراسة.

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة. على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة، حيث يسمح بوصف التفكير الإبداعي وصفا دقيقا، ويعبر عن هذا المتغير كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة. فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى

(عطوي جودت، 2000، ص 173).

2- عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في الطلبة الجامعيين ممن يدرسون بتخصص كل من السنة الثانية علوم التربية والسنة الثانية ارطوفونيا والمكونة من 100طالب وطالبة والجدولين المواليين يوضحان توزيع العينة حسب كل من الجنس والتخصص:

2-1 -من حيث الجنس:

جدول رقم (01):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	21	%21.00
إناث	79	%79.00
المجموع	100	% 100

شكل رقم(02): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

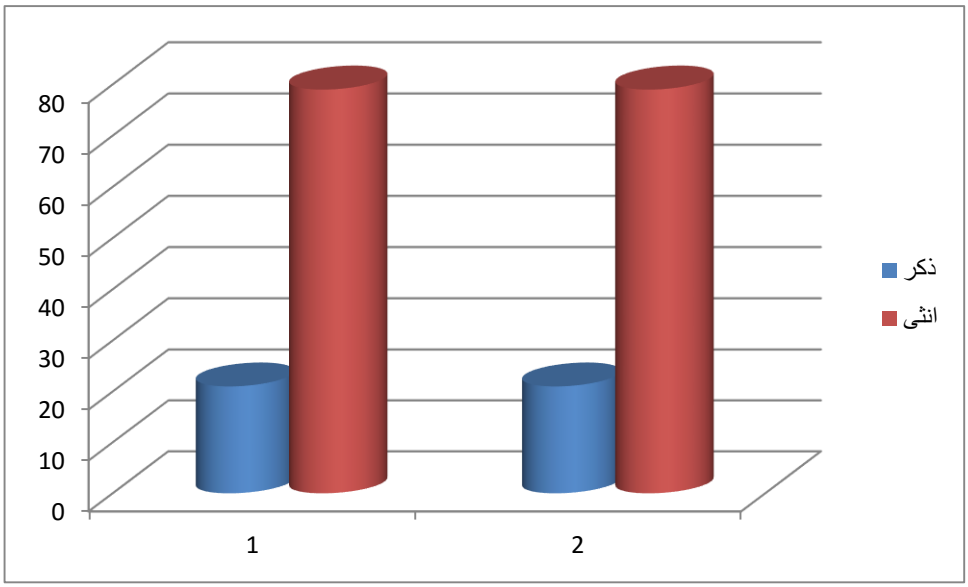

يلاحظ من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (02) أن عدد أفراد العينة من الذكور (21) و المقدر بـ (21.00%) أقل من عدد الإناث (79) و المقدر بـ (79.00%).

2-2 -من حيث التخصص:

جدول رقم (02) :خصائص عينة الدراسة الاساسية من حيث التخصص .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
علوم التربية	55	%55.00
ارطفونيا	45	%45.00
المجموع	100	% 100

شكل(03): خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص

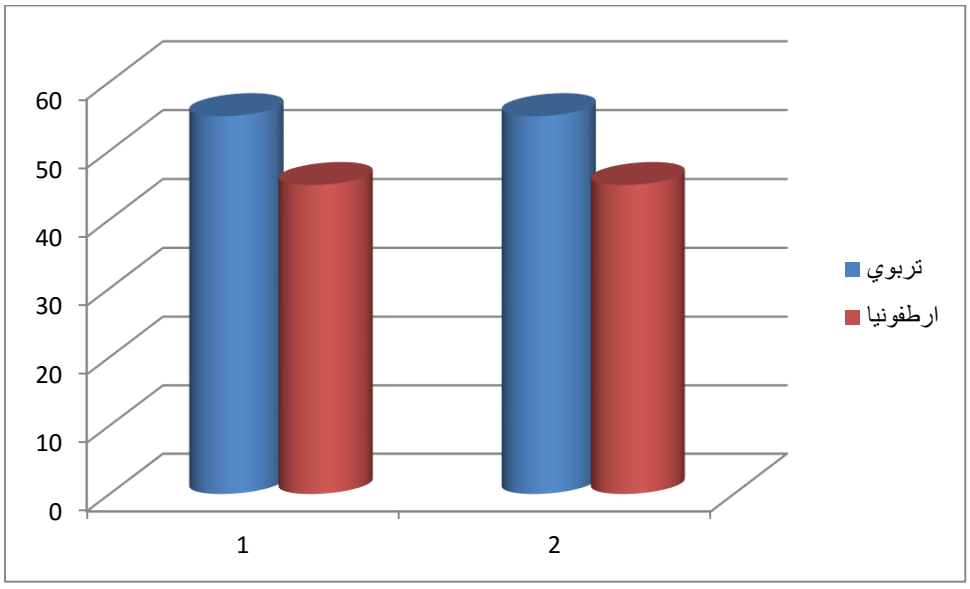

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم(03) أن نسبة الطلبة الذين تخصصوهم علوم التربية يتصدرون القائمة بنسبة بلغت (55%) ثم يليهم الذين تخصصوهم ارطوفونيا بنسبة (45 %).

3- الحدود الدراسة:

3-1- الحدود المكانية:

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بكلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط..

3-2- الحدود الزمانية:

قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في استبيان التفكير الابداعي على طلبة علوم التربية وكذا طلبة الارطفونيا أفراد عينة الدراسة في الفترة الممتدة من 26ماي إلى غاية30 ماي2021.

4- أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الذي يعتبر أحد أكثر وسائل البحث العلمي استخداما في مجال البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية أو الفقرات أو البنود أو العبارات التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

4-1 -خطوات إعداد مقياس التفكير الإبداعي:

أعتمد الباحث نضال غنام فايزنايف صاحب المقياس على مقياس أبو زيد (1999) لقياس التفكير الإبداعي والذي يتكون من (68)بند .

أ- وصف الاستبيان:

وتغطي هذه الإستبانة أربعة مجالات من مجالات التفكير الإبداعي الأساسية وهي:

-الطلاقة:والتي تتضمن (20)بند.

-المرونة:والتي تتضمن(17)بند.

-الأصالة:والتي تتضمن (13)بند.

-الحساسية للمشكلات:والتي تتضمن (18)بند

-وتأخذ الفقرات التي صيغت بطريقة الايجابية بالدرجات التالية (5،4،3،2،1) و تأخذ الفقرات التي صيغت بالطريقة السلبية الدرجات التالية: (5،4،3،2،1)والتي تمثل الفقرات التالية:(3،4،9،10،18،19،23،25،27،32،34،56،57،59،62،64،68)

جدول رقم(03):توزيع بنود مقياس التفكير الابداعي على ابعاده :

الرقم	الابعاد	رقم البنود	عددالبنود
1	الطلاقة	35،34،33،32،31،1،2،3،9،13،14،28،30، 41،45،50،59،62،63،69.	20
2	المرونة	5،6،7،10،12،27،29،36،37،39،40،60،64 56،67،68.	17
3	الاصالة	65،4،8،11،15،16،17،18،19،38،43،48،49.	13
4	الحساسية للمشكلات	54،20،21،23،24،27،42،44،47،46،51،52،53، 55،57،58،61،66	18

طريقة الإجابة:

تكون الإجابة على المقياس باختيار أحد البدائل:

(بدرجة كبيرة جدا)،(بدرجة كبيرة)،(متوسطة)،(بدرجة قليلة)،(بدرجة قليلة جدا) ووضع علامة(x)في المكان المناسب.

تفسير الدرجات:

وقد تم توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات المقياس حسب طريقة ليكرت حيث كان هناك(05) بدائل:

-البديل الأول(بدرجة كبيرة جدا):يقدرب (5)درجات.

-البديل الثاني(بدرجة كبيرة):يقدر ب(4)درجات.

-البديل الثالث(متوسطة):يقدرب(3)درجات.

-البديل الرابع(بدرجة قليلة):يقدر ب(2)درجات
-البديل الخامس(بدرجة قليلة جدا):يقدر ب(1)درجات.

(نضال غنام فايز نايف،2001ص58)

ب- تنقيط الاستبيان:

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات **الاستبيان** بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من: بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا أما التقديرات فهي:5، 4، 3، 2، 1على الترتيب ويتم عكس التقديرات في البنود السلبية.

4-2 - الخصائص السيكومترية للاستبيان:

تم التطبيق على عينة من30طالب وطالبة من كلا الجنسين لحساب الصدق والثبات ولم يدخلوا ضمن العينة الأساسية للبحث.

أ- صدق الاستبيان بطريقة المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها" **(معمرية، 2007، ص 158).**

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على الاستبيان في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (27) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (27) أفراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(04): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في التفكير الابداعي.

العينة / المتغير	العينة العليا 27		العينة الدنيا ن=27		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**		
التفكير الابداعي	**247.81**	**12.40**	**193.22**	**7.46**	**19.58**	**دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم(03) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الاستبيان.

ب – الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(05): يبين معامل ثبات استبيان التفكير الإبداعي باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	68
معامل الفاكرونباخ	**0.876**

يتضح من خلال الجدول رقم(04) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.87) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات عال.

ج-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتقوم هده الطريقة على تقسم المقياس إلى نصفين متساوين نصف يمثل البنود الفردية والآخر يمثل البنود الزوجية ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وكذا معادلة تصحيح الطول لـ **سبيرمان براون** أو **حوثمان** وذلك حسب تساوي التباينات من عدمه.

جدول رقم(06): يبين معامل ثبات استبيان التفكير الإبداعي باستخدام التجزئة النصفية.

عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون	سبيرمان براون	جوثمان
68	**0.679**	**0.833**	**0.810**

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أنّ معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تساوي (0.67) وبعد تصحيح الطول تم الحصول على (0.83) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع الاستبيانبثبات عال.

5- اجراءات الدراسة:

بعد التأكد من سلامة و صلاحية أدوات الدراسة و تحديد عينة الدراسة الأساسية و طريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بجامعة الاغواط، قد أبدى طلبة السنة الثانية علوم التربية وطلبة الارطوفونيا استعدادهم للمساعدة، حيث وزعنا عليهم الاستبيانات وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها و كذا طريقة الإجابة عليه، و بالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة ، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق الاستبيان على أفراد العينة، نظرا لتعاونهم معنا.

6- الأساليب الإحصائية:

6-1- اختبار «T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي.

6-2-المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة **(بوعلاق،2009،ص 40).**

6-3 - الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والانحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، و يرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، وهو من مقاييس التشتت، و استخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

6-4 النسب المئوية: تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي **(عبيدات و أخرون،1999، 117)**

.

خلاصة :

من خلال هذا الفصل قمنا بعرض مختلف الخطوات للدراسية الميدانية بداية من المنهج المتبع في الدراسة، ثم وصف العينة وطرق اختيارها، وتحديد الحدود الزمانية والمكانية للدراسة وبعدها التطرق الأدوات الدراسية والتأكد من الخصائص السيكومترية وكذا إجراءات الدراسة ومنه إلى الأساليب الإحصائية التي تم الاستناد إليها وبعد تطبيقنا للأداة على أفراد العينة الإنسانية حصلنا على مجموعة من البيانات والتي سوف نتطرق إلى نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل الفرضية الأولى
2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية
3- عرض وتحليل الفرضية الثانية
4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية
5- عرض وتحليل الفرضية الثالثة
6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية

-عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

-نتوقع وجود مستوى منخفض للتفكير الإبداعي لدى الطلبة افراد عينة الدراسة

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(07): قيمة اختبارات" لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
التفكير الابداعي	**100**	**204**	**219.86**	**7.07**	**0.000**	**0.05**	**دالّة**

المصدر: استنادا على مخرجات spss، أنظر الملاحق

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(07) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=7.07) وهي دالة إحصائيا، لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة sigتساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط الطلبة أفراد عينة الدراسة في مستوى التفكير الابداعي والفروق لصالح المتوسط الحسابي، ومنه لم تحقق الفرضية الأولى.

1-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أنمستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة مرتفع.حيث بلغ متوسطهم الحسابي (219.86) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (204)، وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا لم تتحقق.

وتختلف نتائج الفرضية مع نتائجدراسة "**صلاح احمد الناقة**" (2011)التي هدفت الى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم للفصل الدراسي الثاني من العام (2010.2009)

قد توصلت نتائج الدراسة الى تدني مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية. **(صلاح أحمد الناقة،2011،ص167)**.

وتختلف ايضا مع نتائج دراسة"**داود عبد الملك الحدابيواخرون**"(2011)،حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية مدينة حجة،وبينت النتائج ان مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية ضعيف.

وتختلف ايضا مع نتائج دراسة "**بربوشي مباركة**"و"**حبشي نادية**" (2020) التي هدفتالى معرفة مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة درارية بأدرار،ومن بين اهم النتائج التي توصلوا اليها أن مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة الجامعيين ضعيف، وعدم وجود فروق دالة احصائية في درجة التفكير الإبداعي تبعا لمتغيرات (الجنس،التخصص،المستوى).

لكنها تتفق مع دراسة"**ضياء عبد الله أحمد التميمي**"(2006) والتي هدفت الى معرفة مستوى التفكير الابداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد، وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد (المرحلة الرابعة)جيد.

ويمكن تفسير ذلك بكون طلبة الأرطوفونيا وعلوم التربية في بداية مشوارهم العلمي الجامعي،كما انهم على اعتاب للدخول الى الحياة العملية مما يتطلب منهم الابداع في أعمالهم، لاسيما انهم متجهين نحو مهنة التعليم والارطفونيا وهما تخصصان يتطلبان مهارات عديدة، حيث يتعامل معا الفئة الحساسة في المجتمع (الأطفال) لذلك فهم يسعون الى اثبات وجودهم وتقديم ماهو افضل لديهم، كما يعود ذلك الى المحفزات التي بدأت باصطحاب الشهادات العليا، والاخذ بعين الاعتبار درجة التحصيل الدراسي في التوظيف.

كما يمكن ان نفسر هذه النتيجة كذلك الى استعمال الاساليب الحديثة في التدريس مثل التدريس عن بعد خاصة مع الأوضاع التي مربها العالم بعد انتشار الوباء وعدم تمكن من الحضور الى قاعة الدراسة وبالتالي أدى بالطلبة الى التعلم الذاتي والاجتهاد اكثر، إضافة الى ان الامر الذي ساعد في تنمية التفكير الإبداعي هو توفر الامكانيات الحالية من انترنيت وندوات علمية وملتقيات افتراضية اضافة الى المنافسة بينهم وامكانية اظهار مواهبهم وابداعهم في شتى المجالات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وكذا المواقع الالكترونية التي من الممكن ان تكونساهمت في رفع مستوى التفكير الابداعي لدى افراد عينة الدراسة.

بالإضافة إلى أن الطلبة في المرحلة الجامعية لديهم القدرة على التمييز بين حاجاتهم وخططهم وامالهم وحاجات الجامعة التي ينتمون اليها وخططها وامالها فيميلون الى تحسين الظروف والتفوق فيؤدي ذلك الى التغلب على الصعوبات التي تعترض تحقيق طموحاتهم وتزيد من قدراتهم في التفكير الإبداعي، كما يمكن أن يعود ذلك إلى طبيعة العينة والتي تتضمن عدد الاناث أكثر من الذكور

وهذا ما تفسره الفرضية الموالية.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعيلدى الطلبةأفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(08): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في التفكير الابداعي.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
ذكور التفكير	**21**	**211.04**	**19.24**	**-2.060**	**0.042**	**0.05**	**دالّة**
اناث	**79**	**222.20**	**22.72**				

المصدر: استنادا على مخرجات spss، أنظر الملاحق

يتّضح من خلال الجدول رقم(08) أنّ قيمة (ت=2.06-) وهي دالة احصائيا، لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.04) اصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى التفكير الإبداعي والفروق لصالح الاناث.

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

بيّنت نتائج الفرضية الثانيةوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة والفروق لصالح الإناث حيث بلغ متوسطهم الحسابي(222.20) مقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ(211.04) ومنه يمكننا القول أن لإناث لديهن مستوى مرتفع في التفكير الإبداعي مقارنة بالذكور وعليه، يمكننا أن نقول ان الفرضية الثانية تحققت.

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة "**كيم**" (1990)والتي كانت تهدف إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في القدرة على التفكير الإبداعي في المدارس الثانوية في كوريا على وقد أظهرت النتائج أن أداء الإناث أعلى مستوى من أداء الذكور على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي(**محمدعياصرة وبرهان حمادنة،2010،ص 2589**).

واتفقت نتائج الفرضية كذلك مع دراسة "**داودعبد الملك الحدابي وآخرون**"(**2011**)حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية –مدينة حجة،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن:مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين ضعيف، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الابداعي تبعا لمتغير الجنس(ذكور –إناث) لصالح الإناث.

كما اتفقت مع دراسة "**عوض الامام سليمان عمر**"(2017) والتي هدفت الى معرفة مستوى التفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات وتم التوصل الى النتائج التالية :

يتسم التفكير الابداعي لدى الطلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالانخفاض، ووجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور وكذلك التخصص وعدم وجود فروق دالة احصائية تعزى لمتغير (المستوى الوالدين).

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة"**اسماء عزيز عبد الكريم**"(2014)التي هدفت الى معرفة مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليتي(التربيةوالآداب)، وقداظهرت النتائج ان طلبة قسم اللغة العربية لا يمتلكون مهارات التفكير الابداعي كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في مهارات التفكير الابداعي باختلاف الجنس أو الكلية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة وعلاقته بجنس الطالب حيث أظهرت هذه الدراسات وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لصالح الذكور، كما أظهرت

دراسات أخرى وجود اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي لصالح الإناث، وبعضها لم تظهر أي اختلاف.

أما نتائج الدراسة الحالية فقد أظهرت أن مستوى التفكير الإبداعي لدى الإناث أكثر من مستوى التفكير الإبداعي لدى الذكور، ويمكن تفسير ذلك على أن الإناث لديهن القدرة اللغوية أكثر من الذكور وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات حيث أن الإناث يبدأن بالكلام قبل الذكورأن نسبة الإصابة باضطرابات الكلام أقل كثيرا عند الإناث، هذا ما يفسر أن الاناث قد يتميزون بالقدرة على التفكير الابداعي وهو ما يتضمنه من طلاقة ومرونة وأصالةكماأن الإناث لديهن القدرة أكبر في التعامل ذهنيا مع المواقف والأنشطة الحياتية والمدرسية وهدا مانلاحظه في الواقع حيث نجدهن، مجتهدات في دراستهن أكثر من الذكور الأمر الذي يفسر رغبتهن في التعلم والحضور المستمر للمحاضرات وإثراء النقاشات مع الأساتذة، وكذا البحث في المشكلات ومحاولة إيجاد الحلول، ورغبتهن في التميز وتحقيق أهدافهن الأمر الذي ساهم في تحسين تفكيرهن الابداعي وهذا ما نشهده مع التطورات الواقعة في العالم وما حققته المرأة من إنجازات كبيرة والتي ساهمت في تطوير المجتمعات، كما يعود الفضل كذلك في دور المجتمع والهيئات العامة التي ساهمت في تدعيم الإناث وتحفيزهم على التعلم والإبداع. كما يمكن أن لنوع المادة العلمية المدروسة دور في ارتفاع مستوىالتفكير الابداعي لدى الاناث حيث اذا تكلمنا عن تخصص علوم التربية أو تخصص أرطوفونيا(عينة بحثنا) فإننا سنتكلم عن تربية طفل بالدرجة الأولى وبالتالي فإننا نتكلم عن أم ومن ثمة فالاهتمام يكون أكثر بالنسبة للإناث في الدراسة وتحقيق التميز و الابداع.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

نتوقع وجود فروقذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبةأفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص (علوم التربية، ارطفونيا)

3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(09): نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى التفكير الابداعي حسب التخصص.

البيانات الإحصائية **المتغيرات**	**العينة**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
ع التربية	**55**	**215.21**	**21.57**	**-2.234**	**0.021**	**0.05**	**دالّة**
التفكير ارطفونيا	**45**	**225.53**	**33.34**				

المصدر: استنادا على مخرجات spss، أنظر الملاحق

يتّضح من خلال الجدول رقم(09) أنّ قيمة (ت = 2.234-) وهي دالة احصائيا، لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.021) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة تخصص علوم التربية وطلبة تخصص الارطفونيا في مستوى التفكير الابداعي.والفروق لصالح تخصص الأرطوفونيا.

3-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة تخصص علوم التربية وطلبة تخصص الارطفونيا في مستوى التفكير الابداعي لدى أفراد عينة الدراسة ومنه يمكننا القول أن نقول ان الفرضية الثالثة قد تحققت.

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة"**عوض الامام سليمان عمر**"(2017) هدفت الى معرفة مستوى التفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات وتم التوصل الى النتائج التالية :

يتسم التفكير الإبداعي لدى الطلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالانخفاض، ووجود فروق دالة احصائيا تعزىلمتغير النوع لصالح الذكوروكذلك التخصص وعدم وجود فروق دالة احصائية تعزى لمتغير (المستوى – الوالدين)

وتختلف نتائج الفرضية مع ما جاءت به دراسة "**بربوشي مباركة**"و"**حبشي نادية**" (2020) التي هدفت الى معرفة مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة دراية بأدرار، ومن بين اهم النتائج التي توصلواإليها أن مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة الجامعيين ضعيف، وعدم وجود فروق دالة احصائية في درجة التفكير الإبداعي تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص،المستوى).

وترى الطالبتان أن هذه النتيجة طبيعية لتخصص الأرطوفونيا وهذا لأن معدل القبول في تخصص الأرطوفونيا يتطلب معدل مرتفع بالإضافة الى أنه تخصص مطلوب للعمل خاصة وأن جميع المؤسسات التربوية سواء العامة أو الخاصة أصبحت بحاجة إلى أخصائيين أرطوفونيين، كذلك قلة العيادات الأرطوفونية وحاجة المجتمع لها أدى بالعديد من الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية ومن شعب مختلفة علمية أوأدبية أي ممن يمتلكون مهارات تفكير عالية الى اختيار هذا التخصص مما يفسر ارتفاع مستوى تفكيرهم الإبداعي،كما يمكن لطريقة التعلم والمتمثلة في إجراء بحوثهم ميدانيا وعلى الأغلب تتم بإجراء دراسة حالة و بالتالي التعامل مع الموضوع مباشرة والبحث في المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول لها هذا ما قد يساهم في تنمية تفكيرهم الإبداعي وبالتالي الرفع من مستواه، وهذا خلافا للتخصصات الأخرى التي يتم الاعتماد فيها على الحفظ والاستظهار فقط.

و من خلال هذا الفصل نستنتج أنّ التفكير الإبداعي متغير مهم جدا بالنسبة للطلبة، من حيث تحقيق الطموحات وتحقيق الأهداف المرجوة ومن حيث اعتبارهم ثروة الامة تحتاج الى التمتع بأكبر قدر من الابداع والابتكار من اجل التطور والتقدم واللحاق بركب الدول المتقدمة.وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

- عدم تحقق الفرضية الأولى للدراسة والتي مفادها: مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة افراد عينة الدراسة منخفض. (واثبتت النتائج ان مستواهم مرتفع)
- تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث). والفروق لصالح الإناث.
- تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص (علوم التربية، ارطوفونيا) والفروق لصالح طلبة الارطوفونيا.

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّر التفكير الإبداعي متغير مهم جدا في حياة الطلبة، يتأثر بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذه المتغير وطرق تطوير وتنميته ورفع مستواه.

يعدّ موضوع التفكير الإبداعي من أهم المواضيع، وذلك للأهمية البالغة التي يحظى به في الوقت الرّاهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية السلوكية والنفسية للطلبة وكذا أساليب التفكير وأنواعها المتعددة على رأسها التفكير الإبداعي، وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الفرد ونفسيته وأساليب تفكيره وتنمية قدراته الذهنية، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية والسلوكية، وكذا التطرق إلى رفع مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة من اجل الوصول إلى النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية، طلبة السنة الثانية علوم التربية والطلبة السنة ثانية أرطوفونيا، وانطلقت دراستنا من ثلاثة فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات، حيث قمنا في البداية، بدراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدارسة لغرض التأكد من صلاحيتها ومناسبتها لجمع المعلومات والبيانات اللازمة، وقمنا بإجراء الدّراسة على عيّنة قوامها (100) طالب وطالبة من قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss22) الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T لعينة واحدة واختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأداتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

قائـــــــــمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أبو العز،عادل(2002). ***طرائق التدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير***.عمان الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع

2. أبو عميرة، حبات (2000). ***المتفوقون والرياضيات دراسة تطبيقية***.القاهرة: مكتبة دار العربية للكتاب

3. البرعي، وفاء محمد (2001). ***دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري للطلبة***. مصر:دار المعرفة

4. التميمي،ضياء احمد(2007). مستوى التفكير الابداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ،ابن الرشد ،مجلة كلية الاداب ،***العدد78***

5. الحلاق،هشام سعيد(2010). ***التفكير الابداعي مهارات تستحق التعلم***.دمشق: مكتبة الاسد الطيطي، محمد حمد (2001). ***تنمية قدراتالتفكير*** .عمان الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع

6. العباسي ، عيسى(2006).***التربية الإبداعية في ظل المقاربات بالكفاءات***. وهران الجزائر:دار الغرب

7. العتوم، يوسف ،عدنان، واخرون(2007) .***في تنمية مهارات التفكير الابداعي نماذج النظرية وتطبيقات عملية***.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة

8. العمرية، صلاح الدين(2005). ***الصحة النفسية والإرشاد النفسي***. عمان الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر

9. العيسوي ،عبد الرحمان(د.ط).***تطوير التعليم الجامعي العربي***.مصر:دار المعارف الإسكندرية

10. الغفار،عبد الرحمان(1977).***التفوق العقلي والابتكار***.القاهرة: دار النهضة العربية

11. المفتي، محمد، امين،(1995). ***قراءات في تعليم الرياضيات***. القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية دار الفكر للنشر والتوزيع مكتبة المجتمع العربي للنشر

12. المليحي،حلمي(2000).***سيكولوجية الابتكار***.بيروت :النهضة العربية

13. المنسي ، محمود عبد الحليم (2002).***مدخل الى علم النفس التعليمي*** الإسكندرية: دار الفكر للنشر والتوزيع.

14. المعاجم العربي (2003)، موقع عجيب ،htt/exion/ajeeb/com

15. الناقة، صلاح احمد(2011). مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الثانوية العمة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم ،مجلة العلوم الإسلامية المجلد 19،***العدد*** 167،***1***

16. الهويدي ،زيد جهاد، محمد(2003).***جمل أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين تنمية التفكير الإبداعي*** .العين :دار الكتاب الجامعي

17. الهويدي، زيد(2004).***الإبداع وماهيته اكتشافه وتنميته***. العين: دار الكتاب الجامعي

18. بلخيري، كمال (2001). ***عوامل تأخر الزواج الجامعيين*** ،دراسة حالة على الطلبة دراسة العليا،مذكرة لنيل الماجستير في علم الاجتماع :جامعة باتنة، الجزائر

19. بوعشية، محمد (2000). ***ازمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي بين الضياغ وامل المستقبل***. بيروت : دار الجيل

20. بوعلاق ،محمد (2009).***الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي في علوم النفسية*****والتربوية والاجتماعية**. الجزائر: دار الامل للنشر

21. تيسير صبحي (1999).***الموهبة والإبداع وطرائق التشخيص وادواته المحسوبة***.عمان : دار الاشراف

22. جراون،فتحي، عبد الرحمان، (1999). ***تعليم الفكروتطبيقات***.عمان الأردن :دار الكتاب الجامعي

23. جودت، احمد سعادة(2003). ***تدرس مهارات التفكير مع مئات الاثلة التطبيقية***.عمان الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع

24. حبشي، نادية، بربوشي،مباركة (2020). ***مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين***. دراسة ميدانية على الطلبة جامعة دراية .مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي :ادرار

25. حسين ،محمد عبد الهادي (2002).***استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الإبداعي***.عمان الأردن : دار الفكر والنشر والطباعة

26. حمد، حسن(2004).***مهارات التفوق والابداع*** .القاهرة: دار للطائف للنشر والاشهار

27. خليفي، علية(2019). ***فاعلية برنامج مقترح لتعليم التفكير في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين***. رسالة دكتوراه .العلوم الاجتماعية. جامعة محمد دباغين :سطيف

28. داود، عبد المالك،الحدابي، واخرون (2011). مستوى مهارات التفكير الابداعيلدى طلبة المعلمين ،،مجلة العربية لتطوير التفوق ،المجلد الثاني، ***العدد***

29. طه،فرج ،عبد القادر(2003).***موسوعة علم النفس والتحليل النفسي***. القاهرة :دار غريب

30. عبد العزيز اسماء، ***مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة قسم اللغة العربية ،لية التربية*** ،قسم https:/qu.edu.iq>wp content>uploads> علوم التربوية والنفسية

31. عبد الغني محمد،حسين ،هلال،(1997). ***مهارات التفكير الابتكاري***. مصر : دارالنشر دار الكتاب.

32. عبيدات ،محمد، واخرون(1999). ***منهجية البحث العلمي*** .عمان الاردن:دار الأوائل للنشر عمان–الاردن–

33. عبيدالسيد ،ماجد(2000).***تربية الموهوبين والمتفوقين***. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

34. عطوي، جودت (2000).***اساليب البحث العلمي***.عمان الأردن :دار الثقافة للنشر

35. عطية،حسام الدين، حمدونة (2013و12).تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات والكليات في تنمية الابداع لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ،مقدمة مؤتمر السنوي الخامس ،تنمية ثقافة الابداع ،قسم وزارة الشباب والرياضة ،جامعة فلسطين قطاع غزة

36. عوض الإمام، سليمان عمر(2017). ***التفكير الابداعي لدى الطلبة كلية التربية جامعةالسودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات***. رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي :جامعة السودان

37. عياصرة، محمد ، حمادنة، برهان(2010). معرفة درجة التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ،مجلة جامعة النجاح للابحاث، ***العدد*** 2598،***9***

38. غانم،نضال، نايف فايز (2001).***العلاقة بين النرجسية والابداع لدى طلبة المرحلةالثانوية العامة.*** في محافظات شمال فلسطين .رسالة ماجستير غير المنشورة في المناهج والتدريس: جامعة النجاح الوطنية فلسطين

39. فارس، علي(2018). ***المرجع في علم النفس التربوي مبادى ونظريات وتطبيقات***.الجزائر: دارالارشاد للنشر والتوزيع

40. قطامي ، نايفة، قطامي، يوسف(2001). ***سيكولوجية التدريس***. عمانالأردن :دار الشروق

41. محمد، الترك، رنا،امين، محمد،القضاة، (2017). درجة ممارسة مهارات التفكير،مجلة العلوم التربوية ،المجلد44،**العدد4** ،35

42. مصطفى نمر مصطفى (2011).***تنمية مهارات التفكير***. عمان الأردن: دار البداية للنشر

43. معمرية، بشير(2007). ***.بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس،*** الجزء لثالث. الجزائر: منشورات الجزائر

قائـــــــــمة الملاحق

01 خصائص العينة:

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	21	21,0	21,0	21,0
	انثى	79	79,0	79,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تربوي	55	55,0	55,0	55,0
	ارطفونيا	45	45,0	45,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

02الصدق التميزي:

Statistiques de groupe

	العينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير	عليا	27	247,8148	12,40979	2,38826
الابداعي	دنيا	27	193,2222	7,46445	1,43653

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الابداع	Hypothèse de variances égales	13,780	,001	19,588	52	,000	54,59259	2,78701	49,00004	60,18514
	Hypothèse de variances inégales			19,588	42,636	,000	54,59259	2,78701	48,97066	60,21453

03الثبات: بطريقة الفاكرنباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	100	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,876	68

04التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	100	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,746
		Nombre d'éléments	34[a]
	Partie 2	Valeur	,490
		Nombre d'éléments	34[b]
	Nombre total d'éléments		68
Corrélation entre les sous-échelles			,679
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,833
	Longueur inégale		,833
Coefficient de Guttman			,810

05الفرضيات:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير الابداعي	100	219,8600	22,41438	2,24144

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 204					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
التفكير الابداعي	7,076	99	,000	15,86000	11,4125	20,3075

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير الابداعي	ذكر	21	211,0476	19,24442	4,19948
	انثى	79	222,2025	22,72093	2,55630

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التفكير الابداعي	Hypothèse de variances égales	,078	,781	-2,060	98	,042	-11,15491	5,41506	-21,90092	-,40890
	Hypothèse de variances inégales			-2,269	36,290	,029	-11,15491	4,91633	-21,12292	-1,18690

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير الابداعي	تربوي	55	215,2182	21,57390	2,90902
	ارطفونيا	45	225,5333	22,34604	3,33115

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التفكير الابداعي	Hypothèse de variances égales	,313	,577	-2,341	98	,021	-10,31515	4,40688	-19,06046	-1,56985
	Hypothèse de variances inégales			-2,332	92,748	,022	-10,31515	4,42255	-19,09778	-1,53252

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربيةوالارطوفونيا

تخصص: سنة ثانية ماستر علم النفس التربوي

اخي الطالب /اختي الطالبة

تحية طيبة وبعد:

بين ايديك استبيان للتعرف على مستوى للتفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين في جامعة عمار ثليجي الاغواط فيرجى منك التكرم والاجابة على الفقرات باختيار الإجابة التي تراها مناسبة في أحدا البدائل الخمسة بوضع الاشارة(X)امام كل فقرة من فقرات الاستبيان والبدائل هي:بدرجة كبيرة جدا،بدرجة كبيرة ،بدرجة متوسطة،بدرجة قليلة ،بدرجة قليلة جدا،مع العلم انجديتك في الاستجابة تساعدنا على إنجاح هذا العمل التربوي املا التعاون المخلص خدمة للعلم والمعرفة مع العلم ان هذا الاستبيان تقتصر على أغراض البحث .

الجنس: ذكر:انثى ☐ ☐

التخصص: علوم التربية: ☐ الأرطوفونيا: ☐

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
01	إذا كان لدي في إحدى المواد الدراسية فإنني ارغب في إيجاد أكثر م طريقة حل					
02	-عندما تحدث مناقشات بين الأصدقاء فإنني أميلإلى المشاركة أكثر من الاستمتاع					
03	كثيرا ما أغير رأي في بعض الموضوعات عندما يعارضني الآخرين					
04	من الصواب أن يلتزم الإنسان بنمط ثابت في حياته الخاصة					
05	عندما أقوم بكتابة بحث علمي أو أدبي فإنني التزم ببعض النصوص الوارد في المرجع ونادرا ما أخرج عليها					
06	ارفض تقليد الآخرين في تصرفاتهم وأرائهم					
07	لدي القدرة على تغيير أسلوب المطالعة بحسب طبيعة المادة					
08	إنني انفر عادة من الإعمال الروتينية					
09	عندما ينتقد أحد الأشخاص صديقا لي أعارضه ولو كان نقده صحيحا					
10	-اعتقد بان رأي هو الصواب دائما عند المجادلة في قضية ما					
11	لو عشت في بلد أجنبي فسوف أتأقلم بسهولة مع طباع أهلها وعادتها					
12	اعتبر إلى الميل إلى حب الاستطلاع من عوامل سعة الاطلاع					
13	تبدو أفكاري جديدة ونادرة إذاما قورنتبأفكار الزملاء					
14	من دواعي الإحباط أن تحكم على المبتدئين الذين لديهم محاولات شعرية أو أدبية بالفشل مهما كانت أخطائهم					

15	إنني ارغب عادة بتفسير المشكلات الاجتماعية بالبحث عن الأسباب البعيدة والغامضة لهذه المشكلة من اجل حلها					
16	أميل إلى تبادل الآراء والنقاش مع الزملاء في القضايا الفكرية والثقافية					
17	-من الأفضل أن لا يناقش الصغار القضايا التي يتناقش فيها الكبار					
18	لا يمكنني أن أخالف أراء الآخرين دون أثير حقدهم					
19	تقتصر مطالعاتي على الموضوعات التي تتعلق بتخصصي					
20	أفضل مهارات النقد والتحليل واتخاذ القرار					
21	لدي القدرة على النقد والتحليل واتخاذ القرار					
22	لا أستسلم لأراء الآخرين وأحاول نقدها					
23	يعجبني التمس التام بسائر القيم الاجتماعية والتقاليد مهما كان نوعها					
24	يعجبني التمسك التام بسائر القيم الاجتماعية والتقاليد مهما كان نوعها					
25	من اللباقة ان يجاري الإنسان أينما أوجد المجتمع الذي يعيش فيه في عاداته وتقاليده مهما تكون هذه العادات					
26	لا تعجبني عناوين بعض القصص فارغب في وضع عناوين بديلة لها					
27	استجيب بطريقة واحدة مع كل أشخاص الذين أتعامل معهم					
28	أميلإلىأسلوب الحفظ للمواد الدراسية أكثر من غيره من الأساليب					
29	أنالآباء الذين يزجرون أطفالهم عندما يحاولون أن يبدو أرائهم يقتلون روح الإبداع					
30	لدي القدرة عالية في ابتكار أساليب جديدة لمعالجة المشكلات المطروحة					
31	إذا كونت رأيا في موضوع معين برؤية وقناعة لا يهمني أن خانقني الآخرين					

32	يستحسن ان يلتزم الطالب برأي الوالدين في التخصص الذي يرغب في بدراسته في الجامعة					
33	أميل إلى رأي الأغلبية في معظم الموضوعات التي يناقشها الزملاء					
34	لا أستطيع التكيف مع مختلف المستويات العمرية ممن ليسو في سني					
35	-أفكر عادة في طريقة مستقلة ولا اتاثر باراء الآخرين					
36	اشعر إنني لا أميل إلى قراءة القصص البوليسية الغامضة					
37	-أفضل أن أشاهد فلما من أفلام الكرتون على ا ن إقرأ ملحمة شعرية					
38	-من معيقات الإبداعأن يقاطع الأستاذ الطالب قبل أن ينتهي من إجابته بطريقة محبطة					
39	إذا قرات قصة غير مكتملة فان استطيعأنأضعأكثر من نهاية لها					
40	أحب ا ناقرا للشعراء الذين يستخدمون عبارات مبتكرة غير متداولة					
41	-ارغب في قراءة القصص ذات الأفكار الغامضة التي تحتاج إلى تفكير عميق					
42	من عاداتي أن أثق بسرعة بالذين أتعرف عليهم بعضهم قد يكونون مخادعين					
43	إذا أردت القيام بمشروع معين فأنني ابحث جميع جوانبه والنتائج البعيدة المتوقعة من نجاح أو فشل					
44	استطيع أن أقوم شخصيات الزملاء من خلال تصرفاتهم					
45	قراءة البحوث العلمية المعقدة والنظريات الفلسفية					
46	أفضل العمل في جماعة باستمرار ولا اميل إلى العمل بشكل منفرد					
47	ارغب عادة في معرفة اكبر عدد من الكلمات المرادفة للكثير من الكلمات لا اعرفها مثل شجاع ،جزء مقدام					

48	-من الذكاء ان تتعرف على أفكار من تحاور من تعابير وجهه قبل ان يعبر عنها					
49	يعجبني الشخص الذي يتعامل مع الأجهزة الفنية الحديثة كالكومبيوتر والانترنت بمهارة وإتقان ويصمم برامج خاصة بها من ابتكاره					
50	-إنني دائما اعمل حسابا للظروف الطارئة حتى لاأتعرض للإحراج خاصة اثناء السفر					
51	-يعجبني الشخص الذي لديه هوايات واهتمامات متعددة					
52	اميل عادة إلى اختصار عند كتابة البحوث العلمية					
53	أطلع موضوعات متعددة ولا اقتصر على نوع معين من الموضوعات					
54	من عادة التعبير عن أرائي في المواقف المختلفة بصراحة ووضوح					
55	عندما استمع إلى نشرة أخبار باللغة الانجليزية فإنني أحاول ترجمتها أولا بأول إلى اللغة العربية بقدر ما لدي من مفردات وتراكيب					
56	أشعر بالملل إذا تابعت قراءة بحث طويل أو عند محاضرة طويلة سماع					
57	أجد من الصعوبة أن أصوغ القرارات التي اتخذها في المواضيع المختلفة بطريقة واضحة ومقنعة					
58	-أميلإلى حال الألغازوالكلمات المتقاطعة على المائل العادية					
59	-أجد من الصعوبة أن أتنبأ بالوقت الذي استطيع أن أنجز فيه كثير من الأعمال					
60	أفضل التعامل مع المسائل المعقدة والموضوعات الصعبة					

61	عندما تحدث أمامي مشكلة بين زميلين فاني أميلإلى وضع أكثر من تفسير للمشكلة					
62	لا أرغب في التعبير عن مشاعري في سائر أموري					
63	عندما اقتنع بعملي فإنني أقوم به بحماس واندفاع دون تردد					
64	أقوم عادة بتنظيم أوقات فراغي حسب نظام ثابت لا يتغير					
65	يعجبني الكاتب الذي يستخدم أكثر من أسلوب في كتاباته					
66	تختلف استجابات تبعا للأشخاص الذين أتعامل معهم					
67	أفكاري عادية في طابعها ولاتستثير انتباه الآخرين					
68	إذا وقع احد الزملاء في موقف محرج فإنني استطيع بأسلوب لبق إن أخلصه من هذا الموقف					